



سَلِّمُوا  
~~سليم عياش~~  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الخميس 14 أيار 2026 / العدد 22954 / صفحة 16 / 100.000 ليرة

رسم محمد عبد الطيف (مصر) ٢٠٢١  
ZOOM



الاتحاد الاوروبي مستمراً في دعم لبنان وجيشه  
ص 4



دعا للإسراع في تلبية معاملات المواطنين النازحين  
ص 5



التهدئة في الإقليم ستعكس إيجاباً على لبنان  
ص 4



شكوى ضد إيران لانهاكها معاهدة فيينا  
ص 2



## صواريخ الحزب تستدعي إسرائيل لاحتلال بيروت!!!

كتب عوني الكعكي:

يبدو أن نائب حزب الله حسن فضل الله يعيش في عالم الأوهام، خصوصاً عندما أعلن في آخر تصريح له أنه «لولا الحزب لكانت إسرائيل في بيروت»..  
فعلماً يحتاج النائب الكريم أن يسترجع التاريخ... ليرى كم سبب الحزب من مأس أهله في الجنوب ولكل لبنان وصولاً إلى بيروت.  
الذي يحمي بيروت هو الرئيس الامبراطور دونالد ترامب، الذي أعلن

منذ بداية حملته الانتخابية في مدينة ديترويت أنه يحب لبنان، ويحب أهله، وأن حفيده لبناني وسوف يعمل على أن تنتهي الحروب في لبنان..  
إذ لا يستحق هذا البلد الجميل وأهله الطيبون حرباً كل عشر سنوات. وهذا ما يمنع إسرائيل إعادة احتلال بيروت. والجميع يعلمون أن من يمنح إسرائيل من احتلال بيروت فعلاً هو الامبراطور.  
وقد أعلن الامبراطور قرار منعه رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو ضرب المطار والمرفأ والحدود اللبنانية - السورية في المصنع. ولولا تهديد الامبراطور لكانت أمام نتنياهو فرصة ذهبية لإعادة احتلال بيروت مرة

ثانية.  
نذكر النائب المحترم، أن ما يحدث هو عكس ما صرح به. فعلى سبيل المثال، فإنها المرة الأولى التي أقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي على انسحابه من لبنان عام 2006، لكن الحزب أقحم لبنان في معركة يوم خطف عسكريين إسرائيليين بذريعة إعادة الأسرى اللبنانيين عام 2006. وقد قال يومذاك السيد حسن نصرالله، أمين عام حزب الله، عبارة الشهيرة: «لو كنت أعلم». لقد تسبب خطف الجنديين الإسرائيليين بحرب إسرائيلية  
← التتمة على الصفحة 2

## ص 2 مصير العالم يتقرر اليوم في الصين.. وطريق مفاوضات واشنطن طويل

زيارة سلام إلى دمشق: نحو مقاربة سيادية للعلاقات البينية / 2  
بقلم د. إبراهيم العرب  
ومن الناحية القانونية، يعزز هذا المسار مبدأ الشرعية المؤسسية، بحيث تصبح الملفات المشتركة في عهدة الوزارات والإدارات المختصة، لارهبنة القنوات غير الرسمية. أو الاعتبارات الأمنية الضيقة. كما يحذ من شخصنة الملفات، ويجعل التعاون قائماً على اتفاقيات وآليات متابعة واضحة. وهنا تكمن إحدى أبرز نتائج الزيارة: إعادة العلاقة إلى إطار الدولة. فعندما تناقش ملفات النقل والطاقة والاقتصاد والحدود ضمن المؤسسات المختصة، نكون أمام مقاربة حديثة  
← التتمة على الصفحة 15

الغرام المّفخّ  
بقلم فوزي عسّكر  
رئيس تحرير مجلة «العالمية»  
منذ طفولتنا وحتى اليوم، نشاهد فيلماً في البقطة، لعرس الجماعات المسلحة، أكان باسم القانون أم باسم الأمر الواقع. ولكنّ هذا العرس لم ينته بعد، لأنّ شروط العريس وشروط العروس لا تتوافقان. وإنّ بدت بشائر توافق، يتدخل أهل العريس وأهل العروس، لتحترق الطبخة. ومع هذا الغرام المّفخّ، تتأجل ليلة الدُخلة، وتتبدد أمنية: «لا زالت الأفراح في دياركم عامرة!»  
التاريخ لا يكذب، ولو فسره  
← التتمة على الصفحة 14



الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ في اجتماع سابق أواخر 2025



9 شهداء بينهم طفلين في استهداف 3 سيارات في الجية والسعديات وصيدا  
ص 7

مفاوضات واشنطن: وقف إطلاق النار أولاً..  
بقلم ملاك عقيل  
«أساس ميديا»  
تنتقل المفاوضات المباشرة اللبنانية-الإسرائيلية في جولتها الثالثة، على مدى يومين، غداً في واشنطن، وسط ضباب كثيف يسيطر على المفاوضات الأميركية - الإيرانية من دون أن يُسقط الهدنة بل أدخلها «غرفة الإنعاش»، كما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب. أما هدنة لبنان فلم تنفع كلّ المساعي الرسمية، بما فيها الرسالة اللبنانية التي حُمّلت عبر السفير الأميركي ميشال عيسى، بـ«تثبيتها» قبل بدء التفاوض الموسّع  
← التتمة على الصفحة 14

الجنوب ركاباً: «الحزب» دمر الجغرافيا ثم أنكرها  
بقلم أيمن جزيني  
«أساس ميديا»  
«لا حاجة إلى الثبات في الجغرافيا»، وأخيراً قالها الأمين العام لـ«الحزب»، الشيخ نجيم قاسم. قالها وأرغم الجنوبيين عليها، فنقلهم من بيوتهم وقراهم وبلداتهم إلى اللاجرافيا وأجلّ لا يعرفه إلا هو و«الراسخون» خلفه ومعهم. في المقابل، يتشكّل لدى النازحين والمهجرين خطابٌ آخر، جوهره المطالبة بالعودة إلى الجغرافيا التي اقتلعوا منها قراهم، دساكرهم، وأبواب رزقهم. في بيانه ما قبل الأخير، وقد انتقلنا من زمن الخطابات المطوّلة والرئانة إلى زمن البيانات والمراسلات وأخرها رسالته إلى «المقاومين»  
← التتمة على الصفحة 15

## مفاوضات اليوم على إيقاع تصعيد إسرائيلي واسع لبنان يتضامن مع الكويت ويشكو إيران لمجلس الامن



غارة السعديت

بعد زيارته مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى؛ وضعناه بصورة العديد من الملفات منها مشروع قانون العفو العام وملف الأمن الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم وتحدثنا في ملف النازحين في بيروت وكيفية إدارته لتخفيف وطأة هذا النزوح عنهم وعن البيئة المضيفة". أضاف "وفي الوقت نفسه تطرقنا إلى قانون العفو العام الذي تجاوز البحث فيه الجلسات التسع واستغرق نقاشه حتى الآن ثلاثة أسابيع مع اللجان المشتركة، ونشر اللبنانيين أننا وصلنا إلى شبه توافق بين الكتل السياسية على مضمون هذا القانون بتوجيهات مفتي الجمهورية". وتابع "وعندنا دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس إلياس بو صعب، فإننا سنلتقي بإذن الله بداية الأسبوع المقبل لإقرار مسودة قانون العفو وربما تكون جلسة لجان مشتركة الثلاثاء لإقراره فيصبح جاهزاً لإرساله إلى الهيئة العامة وتكون عندها لحظة تصالحية بين شريحة معينة من المجتمع اللبناني وبين كل اللبنانيين لطبي صفحة من صفحات العدالة".

### اجتماع الاثنين

وفي السياق، اشارت معلومات الى عقد اجتماع نيابي يوم الإثنين المقبل في مكتب نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب للعمل على إيجاد حلّ للنقاط الخلافية في قانون العفو قبل بثّ الدعوة إلى جلسة للجان النيابية المشتركة.

بخرق اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والتدخل في القرار السيادي اللبناني وتوريط البلاد في حرب مدمرة خلافاً لإرادة الدولة. وطعن الشكوى، التي أصبحت وثيقة رسمية في مجلس الأمن والجمعية العامة، في صحة الرواية الإيرانية المتعلقة باغتيال دبلوماسيين إيرانيين في بيروت، ونفت وزارة الخارجية اللبنانية أن تكون السفارة الإيرانية قد نسقت معها بشأن نقلهم إلى فندق "رمادا"، وكشفت أن بعض القتلى لم يكونوا مسلحين رسمياً كدبلوماسيين، في مخالفة لاتفاقية فيينا.

### تضامن مع الكويت

ليس بعيداً، أعربت وزارة الخارجية في بيان، عن إدانة لبنان للأعمال المرفوضة التي قام بها عناصر من الحرس الثوري الإيراني، والتي تُعدّ انتهاكاً لسيادة دولة الكويت الشقيقة وسلامة أراضيها وخرقاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقواعد حسن الجوار. وأكدت وزارة الخارجية مجدداً رفضها القاطع لأيّ محاولات تهدّد استقرار الدول العربية الشقيقة أو تمسّ بأمنها الوطني. كما جدّدت تضامن لبنان الكامل مع دولة الكويت الشقيقة، ودعمه لكلّ ما تتخذه من إجراءات لصون أمنها واستقرارها وحماية أراضيها وسيادتها.

### "العفو الثلاثاء؟"

على صعيد آخر، وفي ملف قانون العفو العام المتعثر إقراره حتى الساعة، أعلن النائب بلال بدر

"حزب الله" عملاً من خلالها على تنفيذ مخططات ضد قواته ومواطني إسرائيل. وأضاف أنه جرى أيضاً استهداف أشخاص قال إنهم شكّلوا تهديداً لقواته، إلى جانب مهاجمة منصات إطلاق كانت جاهزة لتنفيذ عمليات بتجاه الأراضي الإسرائيلية.

### مسار مستمر

في المواقف أيضاً، رأى عضو كتل "الجمهورية القوية" النائب فادي كرم أن "المسار التفاوضي مستمرّ بناء على مطالب متبادلة ومحاولة لبنان التوصل إلى تثبيت الهدنة ووقف النار، بما يتيح تفاوضاً هادئاً". وأشار في حديث إذاعي إلى "أن الوفد اللبناني قد يتمكن من تحقيق كل الأهداف الأمنية، لا سيما نزع سلاح حزب الله ووقف النار، في مقابل تحقيق إسرائيل التدابير الأمنية على الحدود"، محذراً من "أن بقاء سلاح الحزب يعني عودة إيران إلى الساحة اللبنانية وزعزعة المفاوضات والاستقرار". ورأى أنه "لم ير أي تراجع في مواقف الشيخ نعيم قاسم إزاء ملف التفاوض".

### شكوى ضد إيران

في غضون ذلك، وفي إطار جهود الدولة اللبنانية لوضع حد للنفوذ الإيراني في لبنان، أودعت وزارة الخارجية اللبنانية والمغتربين رسالة رسمية موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة وإلى رئيس مجلس الأمن الدولي، تتضمن شكوى رسمية من لبنان ضد إيران. وفي سابقة دبلوماسية، اتهم لبنان في الشكوى طهران

الانظار كلها مشدودة في الاتجاه الأميركي اعتباراً من اليوم، علّ جولة المفاوضات الثالثة تخفف من وتيرة التصعيد الإسرائيلي الذي بلغ أوجه أمس في عدد الاستهدافات عبر المُسْتَرَات التي تقترب تدريجياً من العاصمة مع توسع بيكارها نحو السعديت والجية اثر سيطرتها، بحسب ما زعمت، على نهر الليطاني، وقد بلغ عدد الشهداء 2896 والجرحى 8824 منذ 2 آذار الماضي.

### تصعيد عشية التفاوض

فحشية استئناف المفاوضات بين لبنان وإسرائيل اليوم وغدا في واشنطن، وفيما يبذل لبنان الرسمي جهوداً لتثبيت وقف النار، تمهيداً للتفاوض الذي سيكون مباشراً للمرة الأولى بين الجانبين، بدت الأمور في الميدان ذاهبة في الاتجاه المعاكس تماماً، حيث شهدت البلاد تصعيداً عسكرياً إسرائيلياً لافتاً، امتدت فيه الغارات وبالجمل، إلى الأوتوسنتر الساحلي الذي يربط بيروت بالجنوب، حيث بلغ عدد السيارات المستهدفة 7 منذ أمس، 1 الجية، 1 برج، 1 السعديت، 1 الدبية، 1 الملعبية، 1 الشعبية، 1 الناقورة، 1 صيدا، وقد تسببت هذه الغارات بسقوط 9 شهداء.

### غارات وإنذارات

إلى ذلك، وجه الجيش الإسرائيلي بعد الظهر إنذارات إلى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: كفرحتي، عربصايم، دير الزهراي، مطالباً إياهم بالإخلاء. وكان أنذر صباحاً "سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: معشوق، الفوقا، دبعال، عباسية". وتنقلت الغارات والقصف بين القرى والبلدات الجنوبية مخلفة أضراراً ودماراً بالشر والحجر. وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه هاجم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية أكثر من 40 بنية تحتية تابعة لـ "حزب الله" في عدة مناطق جنوب لبنان. وأوضح أن الأهداف شملت مستودعات أسلحة ومبانٍ مستخدمة لأغراض عسكرية، زاعماً أنّ عناصر من

## صواريخ الحزب تستدعي إسرائيل لاحتلال بيروت!!!

← على لبنان كانت نتائجها 7000 قتيل وجريح من المواطنين اللبنانيين ومن حزب الله ومن عناصر الجيش اللبناني.. وبلغت الخسائر الجسيمة في هدم الجسور وتدمير القرى وضرب شركة الكهرباء في الجمهور. وخسائر كبيرة في الضاحية وجنوب لبنان وبعبلك والهمل وباقي الأراضي اللبنانية، 15 مليار دولار اعتبرت ديناً على الشعب اللبناني والدولة اللبنانية. والحزب يتفجّر. أما الحرب التي تلت 8 أكتوبر 2023، يوم قرّر شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله أن يشن حرب مساندة لأهل غزة متسبباً بإعادة احتلال إسرائيل لجنوب لبنان وتهجير 800 ألف مواطن ناهيك بتدمير الضاحية الجنوبية للغارات التي لا تتوقف وإنذارات مردخاي أدري التي أفلقت اللبنانيين من سكان الضاحية الجنوبية وقرى الجنوب. وقد تمّ تهجير 80 ألف إسرائيلي من شمالي فلسطين المحتلة إلى الداخل.. لكن مهجرنا كانوا أضغافاً مضاعفين.

وجاءت الطامة الكبرى في عملية «البيجر» التي أصابت إسرائيل فيها 6000 من فرقة «الرضوان» المميّزة، بين قتيل وجريح ومصاب بالعمى أو بترت أطرافه أو أرجله أو طار نظره أو معدته بعضهم وأصبحوا معاقين... يومذاك حذّر السيد من استعمال الهاتف الخليوي. ولكن «على من تقرّر مزاميرك يا داود».

بعدها، اغتالت إسرائيل بعملية كبيرة شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله وأتبعته بابن خالته هاشم صفي الدين بعد أيام مع عدد كبير من قادة الحزب من الصف الأول.

ورابعة الأثافي يوم استعمل الحزب ستة صواريخ أطلقها على إسرائيل مساندة لإيران.. فتسبّب بغزو إسرائيلي جديد للجنوب وبيروت وبعبلك والهمل وتدمير نصف الضاحية الجنوبية بالقصف الجوي. أمّا أظفح ما حصل فهو ما جاء بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار في 27 نوفمبر (تشرين الثاني 2024)، وعند مساندة إيران، لقد احتلت إسرائيل نصف جنوب لبنان وتحديدًا 75 قرية لم يبق فيها حجر على حجر.. بالإضافة إلى قصف مدينة النبطية ومدينة صور ومدينة بعبلك ومدن البقاع الشرقي والغربي، وتهجير أكثر من مليون مواطن لبناني لم يعد عندهم بيوت هذه المرة، لأنّ تدمير القرى هذه المرة يختلف عن كل الحروب السابقة، إذ إنّ هناك 75 قرية لم تعد معالمها موجودة.

ويضيف النائب الكريم، إن الحزب هو الذي يمنح إسرائيل من احتلال بيروت.. فأين الصديقة في كلامه؟

هننا.. نصيحة للحزب ومؤيديه: ليتهم يسكتون ويذهبون إلى إنقاذ أهلهم والحفاظ عليهم بدل التسبب بتهجير نصف أهل الشبيعة في لبنان أو أكثر.

وللتذكير، فإنّ المبعوث الأميركي السابق أموس هوكشتاين أوّفد إلى لبنان 11 مرة بعد حرب مساندة أهل غزة، وعرض أن تنسحب إسرائيل انسحاباً كاملاً من لبنان على الشكل التالي:

أولاً: انسحاب من 23 نقطة لا من 5 نقاط مختلف عليها بين إسرائيل ولبنان.

ثانياً: إعادة 800 كيلومتر من الاتفاق البحري كانت إسرائيل قد استولت عليها بهتاناً.

ثالثاً: تحقيق سلام بين لبنان وإسرائيل.

وكان السيد حسن يرفض في كل مرة.. حتى آلت الأمور إلى ما آلت إليه حالياً.

### عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

## بري تابع مع زوّاره المستجدات كنعان: نعيش كوارث الحرب على لبنان



بري مستقبلاً كنعان

لبنان ووضع حد نهائي للمأساة التي تحصل يومياً وتسببها الاعتداءات والحرب على لبنان. ومن هذا المنطلق، إن شاء الله تكون أمام بوارد خير في المرحلة المقبلة، لعملة العناوين التي نتحدث عنها والتي تؤثر مباشرة على كل الملفات الأخرى المالية والاقتصادية والاجتماعية».

وقال: ما يميّنا هي وحدتنا ووحدة موقفنا حول حقوقنا واستقرار بلدنا ودعم جيشنا وشرعيتنا، وبالتالي، لا يجب ان تختلف بهذه المرحلة على هذه الأهداف، وأعتقد إن شاء الله أننا لن نختلف». واستقبل الرئيس بري وفداً من كتلة «الاعتدال الوطني» ضم النواب: محمد سليمان، احمد الخير وعبد العزيز الصمد، في حضور امين سر الكتلة النائب السابق هادي جيش وعضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب علي حسن خليل حيث تناول اللقاء تطورات الاوضاع والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة عدوانها على لبنان وملف النازحين وشؤوناً تشريعية لا سيما قانون العفو.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير الزراعة نزار هاني حيث جرى عرض للاوضاع العامة ولاحق المستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل عدوانها على لبنان وتداعياته على المزارعين والقطاع الزراعي. واستقبل بري رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، وبحثا في الاوضاع العامة وشؤونا تشريعية. وبعد اللقاء الذي استمر لحوالي الأربعين دقيقة، قال النائب كنعان «تشرفت بقاء دولة الرئيس في هذه الظروف التي نعيشها، حيث الهم الأول عند جميع اللبنانيين، وعند فخامة رئيس الجمهورية وعند دولة الرئيس والمسؤولين وقف إطلاق النار وتثبيت حقوق لبنان بارضه واستقراره. فنحن نعيش كوارث الحرب على لبنان، ومدخل أي حل هو تثبيت وقف إطلاق النار». وأضاف «أهداف المسار اللبناني الرسمي حقوق لبنان باستقراره وحدوده وأرضه، بكل ما للكلمة من معنى. ولدى دولة الرئيس الحرص الكبير على الوحدة الوطنية وعلى سيادة

## عون عرض للأوضاع والتحضيرات لجولة المفاوضات الثالثة في واشنطن

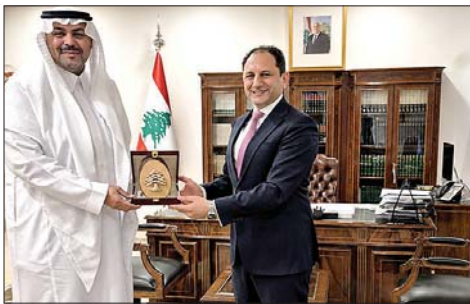


عون مستقبلاً عريبد

العسكرية العزيزة على قلوبنا، والتي تبقى المظلة التي يحمي بها جميع اللبنانيين، والتي يفترض عدم زجها في حفلة مزایدات للإستثمار في بازارات السياسة. كما طالبنا فخامته بالتنسيق مع الدول الأجنبية والعربية، وخصوصا المملكة العربية السعودية لإنهاء العدوان الاسرائيلي بالطريقة التي تحفظ كرامة لبنان واللبنانيين». نيابيا ايضا، عرض الرئيس عون مع النائب ناصر حيدر للاوضاع العامة في البلاد، وحاجات المناطق وخصوصا في الشمال. الرئيس عون اطلع من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي اللبناني شارل عريبد، على انطلاق اعمال اللجان في المجلس، وعرض معه للواقع الاقتصادي وتحديات المؤسسات في المرحلة الراهنة، وضرورة العمل على تعزيز الحماية الاجتماعية ومواجهة الضغوط الاجتماعية الناتجة عن تراجع مداخيل الاسر. كما تناول البحث التحضير لمرحلة التعافي بعد تثبيت وقف إطلاق النار واستعادة عجلة الإنتاج وتفعيل الدبلوماسية الاقتصادية لتحفيز التصدير واستقطاب الاستثمارات وإبراز الفرص الاستثمارية في لبنان في مرحلة التعافي». على صعيد آخر، تلقى رئيس الجمهورية اتصالا هاتفيا من رجل الأعمال اللبناني كارلوس سليم عبر له في خلاله عن تقدير لبنان واللبنانيين لمبادرته الإنسانية وتضامنه المستمر مع وطنه الأم والشعب اللبناني في هذه المرحلة الصعبة.

شهد قصر بعدا امس سلسلة لقاءات نيابية وديبلوماسية واقتصادية، ركزت على «الأوضاع العامة والتحضيرات الجارية للقاءات التي ستشهدها العاصمة الأميركية غدا وبعده، في إطار المساعي المبذولة لوقف إطلاق النار. وفي هذا السياق، أجرى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان جولة أفق، تناولت الأوضاع العامة في ضوء التطورات الاخيرة والتحضيرات الجارية لعقد الاجتماع اللبناني - الاميريكي - الإسرائيلي في واشنطن اليوم. كما التقى الرئيس عون وفد كتلة «الاعتدال الوطني» الذي ضم النواب محمد سليمان، احمد الخير وعبد العزيز الصمد والنائب السابق هادي حبش، وكان بحث في الوضع العام في البلاد في ظل التحديات التي تواجه المناطق اللبنانية واللبنانيين جراء الاعتداءات الاسرائيلية، فيما ابدى اعضاء التكتل دعمهم للمواقف التي يتخذها رئيس الجمهورية لما فيه مصلحة لبنان وشعبه». بعد اللقاء، تحدث النائب سليمان، فقال: ناقشنا مع فخامته موضوع العفو العام الذي أصبح حاجة وطنية ملحة لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة مع بداية هذا العهد الجديد، عنوانها رفع الظلم وتحقيق العدالة. فالأوطان لا تبني الا على العدالة، ونحن نؤكد المساعي التي قادها فخامة الرئيس مع الزملاء النواب في هذا الموضوع. وشددا أمام فخامته على تقديرنا ودعمنا للمؤسسة

## السفير السعودي الجديد التقى سفير لبنان في المملكة



لقاء السفيريّن في الرياض

الاستقرار في لبنان»، متمنيا مؤكدا «تمسك اللبنانيين للسفير الجديد «كل التوفيق بعلاقتهم الأخوية المتينة مع والنجاح مهماته الجديدة»، الشعب السعودي».

زار سفير المملكة العربية السعودية الجديد في لبنان فهد الدوسري سفير لبنان في المملكة علي قرانوح في مقر السفارة بالرياض، في زيارة بروتوكولية قبل توجهه الى بيروت استعدادا لبدء مهمته خلفا للسفير عبد الله البخاري.

وعرض الدوسري وقرانوح للعلاقات الثنائية المميزة بين لبنان والسعودية في مختلف المجالات. وعبر قرانوح عن تقديره للجهود التي بذلها البخاري في سبيل «دعم وتعزيز

## مكتب افرام نفى أخباراً مزورة: إدعاءات ومحاولات لزرع الإنقسام

بجميع اللبنانيين التنبه واليقظة حيال ما يُحاك ضدّ الوطن في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة، والابتعاد عن كل خطابٍ تحريضيٍ يدفع نحو مزيدٍ من الانقسام والتشجّع، بما يهدّد وحدة النسيج الوطني ويُفاقم منسوب الاحتقان الداخلي». ختم: «نسأل الله أن يُجنّب لبنان واللبنانيين شرّ الفتنة، وأن يحفظ الوطن من كل سوء».

اشار المكتب الإعلامي للنائب نعمة افرام في بيان ان «وسائل التواصل الاجتماعي تتداول أخباراً تُنسب فيها زوراً وبهتاناً مواقف وكلام إلى النائب نعمة افرام، وهي ادعاءات باطلة تجافي الحقيقة، ومحض اختلاق لأسباب مجهولة ولغايات خفية، ولا تمتّ إلى الواقع بصلة، لا من قريب ولا من بعيد». وأضاف: «إزاء هذه المحاولات المشبوهة، نهييب

## «هيئة الدفاع عن حقوق بيروت» في السرايا داعمة للرئيس سلام



سلام مستقبلاً مطرجي والوفد

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام وفداً من «هيئة الدفاع عن حقوق بيروت» برئاسة المحامي صائب مطرجي، الذي أكد «إن بيروت لا تنسى من كان على قدر المسؤولية، ومن اختار الحكمة بدل الضجيج، والعمل بدل المزایدات». وأكد ان «أهل بيروت يدعمون ويساندون الرئيس سلام لأنهم لمسوا فيه صدق القيادة، ونظافة الكف، والإيمان الحقيقي بالدولة ومؤسساتها في هذه المرحلة الصعبة. وإن وجود رئيس الحكومة يمنح الناس الثقة، وأنه لا يزال هناك رجال دولة يعملون لمصلحة لبنان لا لمصالح ضيقة». وأضاف: «إن بيروت تعرف قيمة الاعتدال والصلابة، وتدرك أن الرئيس سلام يحمي مشروع الدولة والأمل. وإن هيئة الدفاع عن حقوق بيروت تؤكد دعمها لرئيس الحكومة، وتطالب باستكمال مسيرته لأن لبنان بحاجة إلى نهجه، ولأن بيروت تستحق». وبحث سلام مع القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية السورية إياد الهزاع، في حضور

نائب رئيس الحكومة طارق متري، في الخطوات العملية لمتابعة نتائج زيارة الرئيس سلام دمشق، انطلاقاً من المصالح المشتركة بين البلدين. واستقبل سلام سفير سري لانكا H.E. Mr. Anura Withanage، في زيارة بروتوكولية بعد تسلمه مهامه. وتم خلال اللقاء التطرق إلى مرحلة ما بعد «اليونيفيل»، لا سيما في ظل مشاركة سري لانكا بنحو 150 عنصر ضمن القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان. وكان سلام استقبل وفداً من منطقة إقليم الخروب، وضعه في صورة الواقع في إقليم الخروب نتيجة الحجم الكبير للنزوح إلى المنطقة، باعتباره الأقرب جغرافياً، وكذلك وطنياً وإنسانياً إلى الجنوب، الذي يشهد يومياً حجماً كبيراً من الدمار الذي يطال القرى والبلدات الجنوبية. ووعده الرئيس سلام، بالمتابعة، لا سيما ما يتعلق بأوضاع البلديات وإمكاناتها المادية المحدودة في تحمّل الأعباء المتزايدة والاستجابة لمتطلبات النزوح.

## سفير مصر من بكركي: التهدئة في الإقليم سيكون لها انعكاسات إيجابية على لبنان



لقاء الراعي وموسى

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، سفير مصر علاء موسى الذي أُر إلى ان «اللقاء مع البطريرك، يحمل أكثر من مسار وأمر مهم، مؤكداً له «تقديرنا واحترامنا وحرصنا على قامته وقيمته ومكانته، ورفضنا لأي نيل من هذه القامة، وأكدته له أن ما يحدث في الحقيقة من تجاوز لن ينال منه بأي شكل من الأشكال، بل على العكس فهذه القامة والقيمة مقدرة منا جميعاً». وأضاف: «وتحدثنا أيضاً في الأوضاع في لبنان والمنطقة، وهذا الهم يشغل غبخته بشكل كبير، وتبادلنا بعض التقديرات حول الحاضر والمستقبل، واستمعت منه إلى أفكار إيجابية وثقة بأن المسار الذي تسير فيه الدولة اللبنانية هو مسار سليم يجب العمل عليه وتقويته وإفساح المجال لإنجاح كل ما هو في صالح إعادة سيادة الدولة اللبنانية على كل أراضيها كما كان في السابق». وتابع: «وعن

الأوضاع في المنطقة، كانت فرصة لأن أطلع غبخته على آخر تطورات المفاوضات الإيرانية - الأميركية. وكما تعلمون فمصر وباكستان وأيضاً تركيا لديهم أدوار في هذا الأمر، ونسعى دائماً إلى البحث عن الحلول والتهدئة، فوضعت غبخته في هذا الإطار، إضافة إلى التنسيق سوياً مع المملكة العربية السعودية في هذا الأمر، ونحن جميعاً نقدر أن الوصول إلى التهدئة في الإقليم سوف يكون لها بإذن الله انعكاسات إيجابية على لبنان». ومن زوار بكركي المتضامنين: رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعاين المهندس سليم غزاله وأعضاء المجلس البلدي، رئيس بلدية جونية السابق انطوان افرايم، نائب حاكم مصرف لبنان السابق راند شرف الدين، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان أنيس دور يرافقها منسق الشؤون الإنسانية شوقي امين الدين، ثم رئيس رابطة كاريتاس لبنان الأب سمير غاوي.

## سفيرة الإتحاد الأوروبي في اليرزة: نعدم الجيش لضمان الإستقرار



هيكل مستقبلاً السفيرة الأوروبية

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه، في اليرزة سفيرة الإتحاد الأوروبي سادرا دو وال مع وفد من جهاز العمل الخارجي الأوروبي EEAS برئاسة رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي لإدارة الأزمات

منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جيل روستان. وتناول البحث التطورات والمستجدات في لبنان والمنطقة، وسبل دعم الجيش. وأكدت دو وال «مواصلة الإتحاد الأوروبي دعم المؤسسة العسكرية»، مشيدة بـ«دور الجيش المحوري لضمان الأمن والاستقرار في لبنان». من جهة أخرى، ثمن هيكل «وقوف الإتحاد الأوروبي إلى جانب لبنان والجيش، في ظل الظروف الراهنة».

## «الكتلة الوطنية» عن قانون العفو: للإبتعاد عن الشعبويّة والمزایدات

رأت الكتلة الوطنية انه «في ظلّ الجدول القائم حول مشروع العفو العام، يجب ان تبقى المعالجة

بعيدة من أي مقاربات شعبيّة أو مزایدات ظرفيّة، نظراً لحساسيّة هذا الملف وتداخله بين البعد الإنساني ومقتضيات الحقّ والعدالة». وقالت في بيان: «يشمل هذا الملف ، آلاف الموقوفين المظلومين في السجون اللبنانيّة، الذين يجب أن يستعيدوا حرّيتهم عبر اللجوء إلى حلول تعالج جذور المشكلة وتمنع تكرارها، عوضاً عن الاكتفاء في كلّ مرّة بالهروب إلى الأمام وبالمخارج الترقيعيّة، وخصوصاً أنّ الكثيرين منهم قد أمضوا مدة حكمهم المفترضة». وختمت مطالبة السلطات بـ«اعتماد مسارٍ إصلاحي يهدف إلى تسريع المحاكمات، وضمان حقوق الدفاع، عبر إصلاح فعلي وشامل لمنظومة العدالة، وتحديث القوانين النافذة، بما يساهم في تخفيف الاكتظاظ في السجون ويكرّس المحاسبة العادلة، حتى ينال كلّ صاحب حقّ حقه».

### باسيل استقبل السفير الكويتي

استقبل رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل سفير دولة الكويت محمد سلطان الشرجي، يرافقه المستشار عبد العزيز الدلح، في حضور الدكتور طارق صادق، في زيارة تعارفيّة. وتم البحث في تاريخ العلاقة المتينة بين البلدين والدور الذي لطالما لعبته الكويت في دعم لبنان على مختلف المستويات، إضافة إلى البحث في آخر المستجدات والتطورات التي فرضتها الحرب الأخيرة على الساحتين اللبنانية والكويتية وفي المنطقة الخليجية عموماً، في ظل التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة.

## الحجار اطلع على عمل دوائر النفوس: لتقديم التسهيلات للمواطنين النازحين



الحجار خلال جولته

مؤكداً «تأمين كل ما يلزم لضمان حسن سير العمل واستمرارية المرفق العام». كما أثنى الوزير الحجار على «جهود مأموري النفوس والموظفين المعنيين»، مثنياً «تفانيهم في متابعة شؤون المواطنين وتأمين الخدمات الأساسية إليهم». من جهة ثانية، استقبل الحجار، في مكتبه، النائب بلال عبدالله الذي اطلعه على آخر النقاشات المتعلقة بقانون العفو العام، في إطار السعي لإقرار قانون متوازن يحفظ العدالة والاستقرار الاجتماعي. كما التقى النائب غسان حاصباني، وجرى عرض للأوضاع العامة على الساحة الداخلية. واستقبل الوزير الحجار رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت إبراهيم زيدان، حيث جرى التداول في شؤون العاصمة وحاجات أهلها. ومن الزوار أيضاً: المدير التنفيذي لملتقى التأثير المدني الدكتور زياد الصايغ.

تابع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار سير العمل في دوائر النفوس التي نُقلت سجلات المواطنين منها إلى المديرية العامة للأحوال الشخصية في بيروت، حفاظاً عليها من القصف الإسرائيلي. وفي هذا الإطار، اطلع الوزير الحجار من مأموري نفوس النبطية ومرجعيون وصور وميسر الجبل وجوبا وجباع وتبنين، بحضور المديرية العامة للأحوال الشخصية بالتكليف رودينا مرعب ومديرة المديرية الإدارية المشتركة رشا حوراني، على آلية العمل المعتمدة لإنجاز معاملات المواطنين، لا سيما الأهالي النازحين من مناطقهم، إضافة إلى التحديات والحاجات المرتبطة باستمرار تقديم الخدمات الإدارية. وشدد على «ضرورة تقديم كل التسهيلات إلى المواطنين والعمل على إنجاز معاملاتهم في أقصى سرعة ممكنة، في ظل الظروف الراهنة»،

## قبلان: لنقاش وطني يخرج بمشتركات تليق بطبيعة البلد



الشيخ أحمد قبلان

الوطنية من واقع الجبهة الجنوبية القوية، وهنا تكمن مسؤولية رئيس الجمهورية اللبنانية السيد جوزاف عون، لأن ما يجري في البلد والمنطقة ليس مسابقة كرة قدم بل حرب مصيرية ستحدد وجه

لفت المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان، الى «أننا نعيش أزمة تطال صميم البنية الوطنية وسط أهم منطقة إقليمية تخوض أخطر مراحل خياراتها السياسية والسيادية»، وقال: «كل هذا يفترض تأمين ورشة نقاش وطني طارئة للخروج بمشتركات لبنانية تليق بطبيعة البلد ومخاطر الحرب الحالية، ومهما اختلفنا بواقع هذه الحرب، فالنتيجة أن لبنان يواجه أعتى ترسانة صهيونية أميركية ويسحق قدراتها البرية بشكل صادم».

أضاف: «وهذه النتيجة تضع لبنان في مركز القوة لا الضعف، كما تزيد من دوافع الاستفادة

## بدر بعد لقائه دريان: شبه توافق بين «الكتل» على قانون العفو



لقاء دريان وبدر

بتوجيهات مفتي الجمهورية». لإقراره فيصبح جاهزاً لإرساله وختم: كما وعدنا الرئيس بري إلى الهيئة العامة وتكون عندها ونائبه الياس بو صعب، فإننا لحظة تصالحية بين شريحة سنلتقي بداية الأسبوع المقبل معينة من المجتمع اللبناني وبين لإقرار مسودة قانون العفو وربما تكون جلسة لجان مشتركة الثلاثاء صفحات العدالة».

استقبل المفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، النائب نبيل بدر الذي لفت الى انه «وضع سماحته في أجواء العديد من الملفات منها مشروع قانون العفو العام وملف الأمن الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم وتحدثنا في ملف النازحين في بيروت وكيفية إدارته لتخفيف وطأة هذا النزوح عنهم وعن البيئة المضيفة».

وقال: تطرقنا إلى قانون العفو العام الذي تجاوز البحث فيه الجلسات التسع واستغرق نقاشه حتى الآن ثلاثة أسابيع واللجان المشتركة، ونشر اللبنانيين أننا وصلنا إلى شبه توافق بين الكتل السياسية على مضمون هذا القانون

## خلف: أي هدنة هذه والأبرياء يقتلون فيها كل ساعة؟



النائب ملحم خلف

سأل النائب ملحم خلف في بيان: «أي هدنة هذه والأبرياء يقتلون فيها كل ساعة؟»، وقال في بيان: «مهما جار علينا الزمن، لن نعتاد مشاهد الموت والجرحى والقصف والتدمير والتجريف، ولن نقبل بأن يتحول الأبرياء المرهق دمه إلى مجرد أرقام في نشرات أخبار (...)».

ودعا الى ان «نتفض جميعاً، ولترفع الصوت ونصرخ في وجه هذا العالم الصامت أن أطفالنا وأهلنا يقتلون داخل قراهم، وأن بيوتهم تهدم فوق رؤوسهم بلا رحمة. قرانا تتحول إلى ساحات ذبح مفتوحة، فيما العالم يتفرج ببرودة مخزية، كأن دم اللبنانيين لا قيمة له».

وسأل: «أي قانون دولي يسمح بتحويل قرانا الآمنة

إلى كوم من الركام، وعائلاتنا إلى جثث، وحياتنا إلى جحيم وإلى معركة مستمرة للبقاء». واعتبر أن «ما يجري اليوم ليس حوادث معزولة، إنما عدوان ممنهج ومتواصل، يمارسه العدو مرقق المواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان، وأسقط كل معايير حماية المدنيين، وعطل القانون الدولي الإنساني، وتفلت من كل رادع أخلاقي أو إنساني».

اعتبر «ان هذا الصمت الدولي، لم يعد حياداً ولا عجزاً بل أضحي تواطؤاً متآمراً مع الجريمة والمجرمين، وانهاراً مدوياً لكل ما يتغنى به العالم من عدالة وحقوق وإنسانية».

وختم: «سيبقى عار هذا الصمت يلاحق كل من رأى أطفالنا ينتشلون من تحت الركام، وسمع صرخات الأمهات النكالي، ثم اختار أن يدير وجهه بعيداً كأن الانسان اللبناني لا يستحق الحياة».

### «التيار الوطني» في كليمنصو

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، في مكتبه في كليمنصو، وفداً من «التيار الوطني الحر». ضم عضو كتل «لبنان القوي» النائب سيزار أبي خليل والمستشار السياسي لرئيس «التيار» أنطوان قسطنطين ومنسق الهيئة الاستشارية الإعلامية في التيار سليم حداد. وتم البحث في خلال الاجتماع في الأوضاع الراهنة وسبل التعاون وتضافر الجهود بين مختلف القوى السياسية لمواجهة التحديات التي تواجه لبنان.

## السفير السعودي ودّع الجميل وأرسلان وتأكيد على عمق العلاقات بين البلدين



بخاري في زيارة الكنائس

على جهوده خلال فترة عمله في لبنان، متمنياً له التوفيق في مهامه المقبلة. كما استقبل رئيس الحزب «الديموقراطي اللبناني» طلال أرسلان، في دارته في خلدة، السفير بخاري، في زيارة وداعية، بحضور عضوي المجلس السياسي الحزب الوزيرين السابقين

البروفسور رمزي المشرفية وصالح الغريب، حيث تم خلال اللقاء عرض للمستجدات السياسية في لبنان والمنطقة. وقدم أرسلان للسفير بخاري مجلساً للمغفور له الأمير مجيد أرسلان، عربون شكر وتقدير لدوره خلال فترة تولّيه مهامه الدبلوماسية في لبنان.

استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصفي سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد بخاري في زيارة وداعية، جرى خلالها التداول في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والتأكيد على عمق العلاقات اللبنانية - السعودية وأهمية الدور الذي لعبته المملكة في دعم لبنان وشعبه في مختلف المراحل. وجرى اللقاء بحضور النائب نديم الجميل، النائب إلياس حنكش، النائب سليم الصايغ، النائب أديب عبد المسيح، عضو المكتب السياسي الوزير السابق الآن حكيم ورئيس جهاز العلاقات الخارجية مروان عبدالله، كما شكر الجميل السفير بخاري

## الإحتلال تجاوز الليطاني.. خطاب الحزب «من كوكب آخر»!

لارا يزبك  
قبيل اعلان الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم امس ان «العدو سيخضع عاجلاً أم آجلاً ولن تترك الميدان وستحوله جحيماً على إسرائيل، وسرد على العدوان والانتهاكات، ولن نعود إلى ما قبل ٢ آذار»، كان عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن عز الدين يؤكد أن ما يُسمى بالحزام الأمني أو المنطقة العازلة في جنوب لبنان «لا مكان له في قاموس المقاومة». أما زميله في الكتلة النائب حسن فضل الله فقال «ان هناك مرحلة جديدة لا تقبل فيها المقاومة العودة إلى ما قبل ٢ آذار، فعندما يعتدي على قرانا وعلى ضاحيتنا، فإن على العدو أن يتوقع رداً، والمقاومة لن تسمح بالعودة إلى المرحلة الماضية». وتابع: سنسقط الخط الأصفر والحزام الأمني، وسنعود مرفوعي الرأس إلى قرانا وبلداتنا. الحقيقة التي يرفض الحزب الاقرار بها، هي ان حربه اعادت الجيش الإسرائيلي الى عمق الأراضي اللبنانية وان ما زعم انه البديل من الخيار الدبلوماسي الفاشل الذي لم يحرق النقاط الخمسة

او الثمانية التي كان الإسرائيلي يحتلها، تبين انه تسبب بكارثة سيادية للبنان حيث سمح للإسرائيلي باحتلال نحو ٢٠ الى ٣٠ كيلومتراً جنوباً، حيث وصل الى الليطاني وتجاوزه، وقد أعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية الثلاثاء أنّ قوات من الجيش الإسرائيلي عبرت نهر الليطاني بمدزعات ثقيلة وناقلات جنود وسيطرت على المنطقة. كما أشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه «عبر منذ أيام نهر الليطاني شمالاً وتمركز على مشارف قرية زوطر». الخط الأصفر أمر فرضه الإسرائيلي على الارض ورسمه وتمركز فيه والخطر انه أخذ في توسيعه يومياً. ففي شكل يومي يصدر الانذارات لسكان قرى صيدا وصور والنبطية.. بالاحياء حتى ان انذاراته وغازاته وصلت الى قرى البقاع الغربي. لكن كل وعود الحزب رأى اللبنانيون نتائجها الفعلية، وقد أوصلتهم او معظمهم، الى قناعة ان الحزب اما يتعمد بيعهم الاوهام او انه فعلا يعيش في كوكبه الخاص المنفصل عن الواقع.. وفي الحالتين، ما عادوا يصدقونه او يعولون عليه في اي تحرير، تختم المصادر.

## اعلانات رسمية

العقار للبيع بالمزاد العلني بعد تخمينته من قبل خبير محلف وتحديد ثمن الطرح المحصور بين المتخاصمين كما يتضمن الاستدعاء مطلب اخرى.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير.

رئيس القلم  
رهجي مخايل

اعلان

صادر عن محكمة  
سير الشرعية السنية

الى مجهولة المقام: اولغا بافلوفا  
نحيطك علماً بأن زوجك ولاء مروان الزعرتي اقام بحكك دعوى إقرار طلاق فصلت برقم ٢٠٢٦/٢٠ وصرح فيها انه طلاق طلقاً واحدة بانه بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٤ وقد احتفظت لك المحكمة بحق المطالبة بحقوقك الشرعية المترتبة على هذا الإقرار في حال التقدم بها وفق الأصول وكتب في ٢٠٢٦/٥/١٣

عن القلم  
المساعد القضائي  
الشيخ أحمد اسماعيل ندة

الأولى المدنية في بيروت  
الغرفة الخامسة العقارية  
برئاسة القاضي رجا شرف الدين  
وعضوية القاضيين  
مشبل والفزي

رقم الأوراق: ٢٠٢٦/٧

الجهة المستدعية: المركز  
الإسلامي عائشة بكار  
الجهة المستدعى ضدها: ورثة  
المرحوم رفيق الرشيدى وهم

زوجته نهى الطويل الرشيدى  
واولاده عبد الرحمن ونبيل  
وباسم واحمد وغسان وسامر  
وربيع وإيمان وابتسام وهنادي  
الرشيدى

الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية  
محل الإقامة: نهى الطويل  
وباسم وعبد الرحمن وهنادي  
وابتسام وإيمان وربع وسامر  
وغسان ونبيل الرشيدى

الاوراق المطلوب ابلاغها:  
استدعاء الدعوى رقم ٢٠٢٦/٧  
المقدمة من الجهة المستدعية  
بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٥ والذي تطلب  
بموجبه: إبلاغ امين السجل  
العقاري في بيروت صورة عن  
هذا الاستدعاء لوضع اشارته  
على الصحيفة العينية للعقار

رقم ١٧٦ من منطقة المصيطبة  
العقارية والحكم بإزالة الشبوع  
بين الشركاء عن طريق طرح هذا

رسوم بلدية عن الاعوام السابقة  
عملاً باحكام ٨٨/٦٠.

رئس البلدية  
جورج سمعان

إعلان بيع

تطرح المحكمة الشرعية السنية  
في بيروت للبيع بالمزاد العلني  
أسهم المحجور عليها نجوى  
نظمي عنتباوي ٦٠٠ سهم في  
الأقسام ١٨/٢١/٢٢/٢٥/٢٧

من ١٢/٧/١٠/١٢/١٣/١٤/١٧  
العقار رقم ١٩٣٠ منطقة رأس  
بيروت العقارية مجموعته قدره  
\$ ٤٩٢,٩٠٨ فقط فعلى راغب

الشراء مراجعة قاضي بيروت  
الشرعي المختص قبل موعد  
المزايدة التي ستجرى عند  
الحادية عشرة من صباح يوم  
الاثنين ٢٠٢٦/٦/٨ لدفع القيمة

حسب الأصول واتخاذ مقام  
مختار له في نطاق هذه المحكمة  
وإلا اعتبر قلمها بمثابة المقام  
المختار له وعلى أن يكون الدفع  
بالدولار نقداً وكتب ٢٠٢٦/٥/٤  
نائب رئيس قلم المحكمة  
الشرعية السنية في بيروت  
أحمد زياد الكعكي

إعلان قضائي  
صادر عن محكمة الدرجة

إعلان عن وضع جداول  
التكليف الأساسية قيد  
التحصيل

إن رئيس بلدية بصاليم مزهر  
والمجذوب يعلن عن وضع  
جداول التكليف الأساسية  
والبقايا المدورة لكافة الرسوم  
البلدية عن عام ٢٠٢٦ وما قبل  
قيد التحصيل عملاً بنص المادة  
١٠٤ من قانون الرسوم البلدية  
رقم ٨٨/١٠ ويلفت النظر إلى  
ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦  
من قانون الرسوم البلدية رقم  
٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة  
فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية  
المتوجبة عليهم خلال مهلة  
شهرين من تاريخ نشر الإعلان  
في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩  
من قانون الرسوم البلدية رقم  
٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير  
وقدرها ٢٪ (اثنان بالمئة) عن  
كل شهر تأخير عن المبالغ التي  
لم تسدد خلال المهلة المبينة في  
البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر  
الشهر شهراً كاملاً.

ثالثاً: يعتبر هذا الاعلان بمثابة  
انذار شخصي لكل مكلف  
وقاطع المرور الزمن للذين لم  
يسددا ما يترتب عليهم من

## مكتب فضل الله: عيد الأضحى 27 الحالي

اعلن المكتب الشرعي في «مؤسسة العلامة المرجح السيد محمد حسين فضل الله»، في بيان، أن «أول أيام شهر ذي الحجة الحرام لعام ١٤٤٧هـ هو الاثنين القادم الواقع فيه ١٨ أيار، بناءً على المبنى الفقهي لسماحته بالاعتماد على الحسابات الفلكية الدقيقة مع إمكانية الرؤية، وعليه فان عيد الاضحى المبارك يصادف في يوم الاربعاء الواقع فيه ٢٧ أيار».

وقال: «نسال الله سبحانه وتعالى أن يبارك للحجاج والمعتمرين ويتقبل أعمالهم وأن يُفرج عنا وينصر الإسلام والمسلمين على أعداء الأمة وأعداء الإنسانية، إنه أرحم الراحمين».

دعوة

لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية  
لشركة وادي هيلز هولدينغ ش.م.ل. (شركة قابضة)

يدعو مجلس إدارة شركة وادي هيلز هولدينغ ش.م.ل. (شركة قابضة) حضرات المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٦/٦/١ في بيروت ميناء الحصن، شارع ١٣٤٤ ببارك أفينيو، مبنى باريتوس باركس بلوك A، الطابق الرابع، للبحث والمناقشة بجدول الأعمال الآتي:

- ١ - الاستماع إلى تقارير مجلس الإدارة العامة والخاصة عن أعمال السنتين المائيتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
- ٢ - الاستماع إلى تقارير مفوضي المراقبة العامة والخاصة عن أعمال السنتين المائيتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
- ٣ - المصادقة على الميزانيات العمومية وحسابات الأرباح والخسائر عن أعمال السنتين المائيتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
- ٤ - إبراء ذمة رئيس وأعضاء ومجلس الإدارة عن أعمالهم خلال السنتين المائيتين ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤.
- ٥ - منح أعضاء مجلس الإدارة التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
- ٦ - تعيين مفوضي مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٥ لتحديد أتعابهم.
- ٧ - أمور طارئة ومختلفة.

مجلس الإدارة

## تصعيد ميداني إسرائيلي عنيف.. غارات وإنذارات بالإخلاء وتدمير مبانٍ 9 شهداء بينهم طفلين في استهداف 3 سيارات في الجية والسعديت وصيدا



الاولى عند مفرق الشيعية لجهة مفرق المعلية في قضاء صور، وأخرى على طريق الناقورة بالقرب من اوتيل «رلاكس»، حيث أفيد بسقوط اصابة. وثالثة على طريق المعلية، تزامناً، أنذر الجيش الإسرائيلي «سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: معشوق، يانوح، برج الشمالي، حلوسية الفوقا، دبعال، عباسية».

وشهدت بلدات برج الشمالي والمعشوق وعدد من القرى المهتدة في قضاء صور، حركة نزوح عقب الانذار الإسرائيلي بالإخلاء.

وكان قد نفذ الجيش الإسرائيلي ليلاً عملية تفجير في بلدة الخيام، وقام بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة في البلدة.

الى ذلك، أعلن «حزب الله» انه استهدف مسيرة تجمعاً لجنود وآليات الجيش الإسرائيلي في محيط مجمع موسى عباس بمدينة بنت جبيل، واستهدف بطائرة مسيرة جرافة «دي 9» إسرائيلية عند منطقة خلة الراج في بلدة دير سريان جنوبي لبنان، وتجمعا لجنود وآليات للجيش الإسرائيلي في بلدة القوزح، واستهدفت موقع بلاط المستحدث في جنوب لبنان بصلية صاروخية، وناقلة جند تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في مدينة بنت جبيل محلقة انقضاضية، ودبابة ميركافا تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في بلدة عيناتا محلقة انقضاضية وحققت إصابة مؤكدة». كما أعلن الحزب ان «المقاومة الإسلامية» كمنت لقوة من جيش العدو الإسرائيلي حاولت التقدم من بلدة رشاف إلى محيط بلدة حدّاثا، وعند وصولها إلى نقطة الحكم، فجرت عبوة ناسفة بالقوة المتقدمة واشتبكت مع أفرادها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية».

وادت الغارة المعادية التي استهدفت بلدة جبشيت امس الى استشهاد 3 مواطنين وهم المؤهل اول في الجيش محمد علي عبيد، حسن محمد جواد عبيد ومهدي عباس عبيد، كما استشهد الشاب مهدي عطوي (من النبطية الفوقا) عندما استهدفته مسيرة معادية وهو على آلية «توك توك»، قرب مركز الدفاع المدني في النبطية.

والمصوري والحلوسية ودبعال وزبدین وبين بلديّ العباسية ودير قانون النهر.

وأطلق رشقات رشاشة باتجاه وادي الحجر وأطراف بلدة الغندورية.

كما استهدف الطيران الإسرائيلي ثلاث سيارات،

حدّاثا وعيتا الجبل. واستهدفت غارات بلديّ زيقين ودير الزهراني.

وكان الطيران الإسرائيلي شن غارات على بلدات: شقرا وبرعشيت والبرج الشمالي ومجدل زون

وكوين ويانوح ودير عامص وصديقين وكفرا

### الدفاع المدني شيع الشهداء نورا وجابر

شيعت المديرية العامة للدفاع المدني، وذوو الشهداء وأهالي بلدات الجنوب، العنصرين الشهداء أحمد محمد نورا وحسين محمد جابر، اللذين استشهدا بتاريخ 12-5-2026، جراء غارة نفذتها مسيرة إسرائيلية استهدفتها في مدينة النبطية أثناء قيامها بواجبها الإنساني في تنفيذ مهمة إسعاف لمصاب جراء غارة معادية. وانطلقت مراسم التشييع من ساحة المحافظة في مدينة صيدا، حيث كان في استقبال الجنائين المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش مع وفد من رؤساء الوحدات والمراكز، وعدد من الفاعليات الدينية والرسومية والبلدية والاجتماعية، وحشد من أهالي المنطقة ورفاق الشهداء، ثم انتقل الموكب إلى جبانة بلدة حارة صيدا. وألقى المدير العام للدفاع المدني العميد الركن عماد خريش كلمة خلال مراسم التشييع، وأشار العميد خريش إلى «أنّ الشهداء استشهدوا خلال تادية رسالتهم الإنسانية، مضيماً أنّهما «استشهدا بعدوان إسرائيلي غادر وهما يتقدان الأرواح، وقبل ذلك استشهدا ألف مرة وهما يقومان بواجبهما الإنساني»، مشدداً على أنّ عناصر الدفاع المدني يواصلون أداء واجبهما الوطني والإنساني بكل تفانٍ وتضحية رغم الأخطار والتحديات». وبعد انتهاء مراسم التشييع، أقيمت الصلاة على جثمانَي الشهداء الطاهرين، قبل موازنتهما الثرى كوديعة في جبانة حارة صيدا، على أنّ يُنقل بعد انتهاء الظروف الراهنة إلى مسقط رأس كلٍّ منهما.



يوم اضافي من حرق اطلاق النار الاسرائيلي زرع فيه العدو الذعر والقتل والخراب على الاراضي اللبنانية لا سيما الخط الساحلي بين بيروت وصيدا موقعا تسعة شهداء على الطرقات.

فقد استهدفت غارة اسرائيلية امس سيارة على طريق الجية الساحلي.

ولاحقا، استهدف الجيش الإسرائيلي سيارة ثانية على الاوتوستراد في الجية بالقرب من مفرق برجنا. وظهر، استهدفت غارة إسرائيلية سيارة ثالثة في السعديت، الشوف.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أنّ «الغارات الثلاث التي شنها العدو الإسرائيلي على الاوتوستراد الساحلي صيدا - الجنوب في برجنا والجية والسعديت أدت إلى 8 شهداء من بينهم طفلان، بعدها، استهدفت غارة من مسيرة سيارة من نوع رايبد قرب الملعب البلدي في صيدا، ما تسبب باستشهاد سائقها وشخص اخر. ووجه الجيش الإسرائيلي إنذارات إلى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: كفرحتي، عربصايم، دير الزهراني، مطابا اياهم بالاخلاء. وشن طيران العدو غارة ثانية على بلدة الحلوسية، كما شن غارة عنيفة استهدفت بلدة كفرا - في قضاء بنت جبيل، وأغار الطيران الحربي على بلديّ عيتا الجبل وحدّاثا، كما على بلدة الريحان - جزين، قبالة المدرسة.

واستهدف بلدة زيقين- صور بغارة، وشن اخرى على بلدة تبنين بالقرب من المستشفى الحكومي، واستهدف الطيران الإسرائيلي بلدة كفرحتي بغارتين متتاليتين. وشن الطيران الحربي غارتين استهدفتا بلديّ المصوري في قضاء صور، وحاريص في قضاء بنت جبيل. وشن غارة استهدفت بلدة بيت ياحون في قضاء بنت جبيل، كما أغار على بلدة عيتا الجبل في القضاء نفسه. وشن غارة على دفعتين مستهدفا مبنى سكنيا على اوتوستراد كفرمان - المبدنة، ودمره. واستهدفت غارة الحنية واخرى بلدة مجدل زون حي المشاع - في قضاء صور. واستهدف الطيران الحربي بلديّ



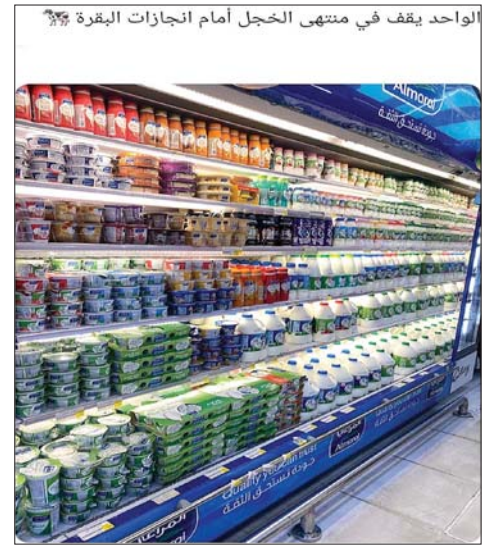
باحث يلقي محاضرة عن  
مضار الكحول فيقول :  
يا شباب حسب  
الاحصائيات  
كثير من النسوان  
بيتركوا رجالن بسبب  
الخمير .  
فيأتيه صوت من القاعة :  
قديش الواحد لازم  
يشرب حتى تتركو مرتو



نفسى افهم كيف البنات  
بيلبسوا التنورة  
انا ليست المنشفة من  
الحمام للغرفة وقعت مرتين  
😂😂😂



يابنت تزوجيني فقير  
لافيني طلقك  
ولافيني اتزوج عليك  
فكري بالموضوع هههه



كيف تعرفين انك جميلة  
عندما يغالذك رجل كبير بالعمر  
لان ذوقهم صعب اما الشباب  
يغالزو حتى البقرة 🐄 😂😂😂



وحدة قالت لجارتها: غريبة  
صار لي ست أشهر مسجلة  
بالنادي وما نزل وزني .  
قالت لها جارتها كم مرة  
تروحين بالأسبوع ؟؟  
قالت : ليش لازم أروح ؟؟؟  
😂😂😂😂😂😂😂😂



## صورة يسرا اللوزي مع ماكرون تثير الجدل

أثارت صورة تجمع الفنانة المصرية يسرا اللوزي بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون موجة واسعة من الجدل عبر منصات التواصل الاجتماعي. إلا أن حقيقة الأمر تشير إلى أن هذه الصورة ليست حديثة، بل تعود إلى زيارة رسمية سابقة قام بها ماكرون إلى العاصمة المصرية القاهرة قبل عام. وفي ذلك الوقت، أقيم حفل عشاء رفيع المستوى في مقر المعهد الفرنسي بمنطقة المنيرة، حضره نخبة من المثقفين والفنانين ورجال الأعمال، بالإضافة إلى رموز الجالية الفرنسية في مصر. وكان المخرج أمير رمسيس قد وثق تلك اللحظات آنذاك بنشر مجموعة من الصور عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»، ظهر فيها برفقة كوكبة من النجوم الذين شاركوا في الحفل، ومن بينهم هند صبري، وكريم قاسم، ولينا صوفيا، إلى جانب الفنان القدير حسين فهمي والكاتب الكبير محمد سلماوي.

## كميل أسمر داخل المستشفى



طمأن الممثل فارس الأسمر، نجل الممثل كميل أسمر، جمهور والده، بعد إندلاع حريق في مبنى في منطقة أودونيس. وقال فارس إن والده كميل بخير، بعد إنتشار فيديو للحظة نقله إلى المستشفى.

وكتب الأسمر عبر خاصية «ستوري» عبر حسابه على «انستغرام»: «بشكر كل اللي سألوا، كميل منيح».



## إصابة إليسا في قدمها

كشفت مصادر «et-بالعربي»، أن الفنانة إليسا تعرضت للإصابة التي أعلنت عنها، في قدمها، بعدما سقطت خلال وجودها في باريس». وأشارت المصادر إلى أنها ستضع جهاز التثبيت الطبي لعدة أسابيع.

## محمد رمضان يصف رزان جمال بالمجنونة



مُجدداً آثار الفنان المصري محمد رمضان الجدل وذلك بعد انتشار فيديو جمعه ببطلة فيلمه الجديد «أسد» الممثلة اللبنانية رزان جمال. فخلال مؤتمر صحافي حول أحدث أفلامه «أسد»، قالت رزان: «أنت كنت شجاعاً جداً وأنا كممثلة استطعت أن أضغط على نفسي كإنسانة وكممثلة لكي أستطيع تحمل هذه الأشياء والتركيز في الوقت عينه على القصة». فما كان من رمضان إلا أن رد ضاحكاً أمام الحضور: «خدتوا بالك من كلمة شجاع دي؟ هي خائفة ليه؟ أنت مجنونة ولا إيه؟ يعني إيه شجاع مش فاهم». وانتقد بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي رد رمضان على زميلته مشيرين إلى أنه لم يكن موقفاً وبعيداً كل البعد عن الذوق. فيما ذكر آخرون بواقعة مشابهة حصلت بين رمضان وزميلته الفنانة ياسمين صبري. ففي شهر آذار من العام الماضي، انتشر فيديو لمحادثة بين الممثلين المصريين، انتهت حينها بأزمة كبيرة بينهما. حيث بدأت شرارة الأزمة عندما شارك الطرفان في حفل سحور إحدى شركات الإنتاج الفني، ووقتها بادرت ياسمين لمصافحة رمضان، ووجهت له جملة لم تعجبه قائلة: «مبروك يا بني برنامجك».

ليأتي رد فعل محمد صادماً بالنسبة لصبري التي تغيرت ملامح وجهها، بعدما قال لها: «ابني إيه؟!... إنتي مجنونة؟!».



## جورج كلوني بضيافة الملك تشارلز



شارك الممثل جورج كلوني وزوجته المحامية أمل كلوني في حفل رسمي استضافه الملك تشارلز والملكة كاميليا، بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيس مؤسسة «The King's Trust»، التي أنشئت عام ١٩٧٦ تحت اسم «The Prince's Trust» لدعم الشباب في المملكة المتحدة وتزويدهم بالمهارات وفرص العمل.

وأقيم الحفل في قاعة ألبرت الملكية التاريخية في لندن، بحضور عدد كبير من الشخصيات البارزة في مجالات الفن والمجتمع، حيث خطف الثنائي كلوني الأنظار بإطلالتهما الأنيقة. فقد ارتدت أمل كلوني فستاناً ذهبياً لامعاً من تصميم ألكسندر ماكوين يعود إلى مجموعة خريف ٢٠٠٧. نسفته مع حذاء وحقيبة وإكسسوارات ذهبية، فيما ظهر جورج كلوني ببذلة زرقاء داكنة كلاسيكية مع قميص أبيض وربطة عنق أنيقة.

وشهد الحفل لحظات تفاعل بين الضيوف والزوجين الملكيين، حيث تبادل الملك تشارلز والملكة كاميليا التحية مع الحضور، وسط أجواء ودية امتزجت بالحديث والابتسامات. كما لفتت أمل كلوني الانتباه بتعليقها اللطيف على رائحة عطر الملكة كاميليا.

وضم الحدث عدداً من النجوم والشخصيات المعروفة مثل ريتا أورورا وأن ماري وكريغ ديفيد وروود ستيوارت، إلى جانب مقدمي البرامج «أنت وديك»، إضافة إلى سفراء المؤسسة وخريجها ومتطوعيها.

## خلوة وطنية لوزارة الزراعة برعاية هاني في لقاء شُكل محطة مفصلية لإعادة رسم أولويات القطاع



الوزير هاني يتحدث في الخلوة

الغذائية النباتية والحيوانية، ومحال بيع الأدوية والأسمدة الزراعية، ومزارع الأبقار والأغنام والدواجن، والمسالخ ومستودعات التبريد.

- تفعيل عمل اللجان القطاعية بما يعزز التواصل بين الإدارات الرسمية والجامعات والقطاع الخاص.

- الاستمرار في تنظيم الأيام الوطنية الزراعية في مختلف المناطق اللبنانية.

- تكثيف حملات حراس الأجراس لضبط مخالفات الأجراس والصيد البحري، وتخلت الجلسة الافتتاحية عرضاً لتقرير منجزات وزارة الزراعة قدمته مستشارة الوزير السيدة سوسن بو فخرالدين، تضمنت أبرز البرامج والمبادرات والمشاريع التي نفذتها الوزارة خلال المرحلة الماضية، لا سيما في مجالات الأمن الغذائي، دعم المزارعين، الرقابة الزراعية، الإرشاد الزراعي، حماية الثروة الحرجية والحيوانية، والتعاون الدولي. نزار هاني: الزراعة قطاع سيادي يقود الأمن الغذائي والابتكار والتنمية المستدامة

وفي كلمة محورية شكلت خارطة طريق للمرحلة المقبلة، أكد الوزير الدكتور نزار هاني أن هذه الخلوة الوطنية ليست مجرد اجتماع إداري، بل مساحة استراتيجية لإعادة بناء ثقافة العمل المؤسساتي داخل وزارة الزراعة، وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف المديرات والمصالح والمراكز الزراعية المنتشرة على كامل الأراضي اللبنانية، بما يرسخ مفهوم الإدارة الزراعية الحديثة القائمة على العمل الجماعي والتخطيط العلمي والاستجابة الميدانية الفاعلة.

وأشار هاني إلى أن التحديات المتسارعة التي تواجه لبنان والمنطقة، من تغَيّر مناخية وأزمات غذائية واقتصادية وضغوط على الموارد الطبيعية، تفرض مقاربة جديدة للقطاع الزراعي تقوم على المعرفة والابتكار والاستدامة، معتبراً أن الزراعة لم تعد قطاعاً تقليدياً، بل أصبحت ركيزة أساسية للأمن الغذائي والسيادة الوطنية والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

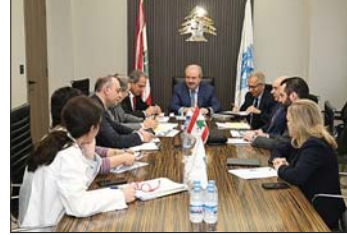
وأشاد الوزير بالدور الذي يقوم به موظفو الوزارة والمدراء ورؤساء المصالح والمراكز الزراعية، مثنياً على صمودهم والتزامهم الوطني خلال أصعب المراحل التي مر بها لبنان، من الأزمات الاقتصادية والصحية إلى الظروف الأمنية والحروب، مؤكداً أن استمرارية عمل وزارة الزراعة في تلك الظروف شكلت نموذجاً للإدارة العامة المنتجة والقادرة على الصمود.

وقال إن «الاستثمار الحقيقي يبدأ ببناء الإنسان والمؤسسة معاً»، مشدداً على أن تطوير القطاع الزراعي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال تعزيز كفاءة الموارد البشرية، وإعادة بناء قدرات فرق العمل، وترسيخ ثقافة الإدارة العلمية القائمة على التخطيط والتقييم والمتابعة والشفافية.

في خطوة غير مسبوقة في تاريخ وزارة الزراعة اللبنانية، نظمت الوزارة خلوة وطنية موسعة برعاية وحضور معالي وزير الزراعة الدكتور نزار هاني، تحت عنوان: «تعزيز التنسيق وإطلاق خطط العمل»، وذلك يوم الثلاثاء ١٢ أيار ٢٠٢٦ في أوْتيل البروة، بمشاركة واسعة من المديرين ورؤساء المصالح والدوائر والمراكز الزراعية الرسمية ومديري المدارس الزراعية الفنية، في لقاء شكل محطة مفصلية لإعادة رسم أولويات القطاع الزراعي وتعزيز العمل المؤسساتي والتكاملي داخل الوزارة. وشكلت الخلوة منصة وطنية لإطلاق خارطة طريق تنفيذية لتطبيق الاستراتيجية الوطنية للزراعة ٢٠٢٦ - ٢٠٣٥، من خلال توحيد الرؤية بين مختلف وحدات الوزارة، وتعزيز التنسيق بين الإدارات المركزية والإقليمية، ووضع أولويات عملية للمرحلة المقبلة تركز على الأمن الغذائي، التنمية الريفية، الاستدامة البيئية، التحول الرقمي الزراعي، وتطوير الإنتاج الزراعي وفق مقاربات علمية حديثة. وتأتي هذه الخلوة في إطار التوجه الإصلاحية الذي يقوده الوزير هاني لإعادة بناء القطاع الزراعي على أسس علمية ومؤسسية متطورة، وتعزيز الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي داخل الوزارة، بما يواكب التحديات الاقتصادية والبيئية والمناخية والغذائية التي يواجهها لبنان، ويعيد الاعتبار إلى الزراعة كقطاع سيادي واستراتيجي يشكل ركيزة أساسية للأمن الغذائي الوطني والتنمية المستدامة والصمود الاقتصادي والاجتماعي. كما عكست الخلوة توجهاً جديداً نحو بناء إدارة زراعية حديثة تعتمد على البيانات والبحث العلمي والتنسيق الميداني، وتؤمن بأن الاستثمار في الزراعة هو استثمار مباشر في مستقبل لبنان واستقراره البيئي والاقتصادي والاجتماعي. واستهلّت أعمال الخلوة بكلمة لمدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحدود، رحّب فيها بالحضور، متوجهاً بالشكر إلى الوزير هاني على رعايته واحتضانه لهذا اللقاء الوطني الجامع، كما شكر القيمين على استضافة النشاط في رحاب بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك، والسيد كمال بكاسيني، مشيداً بأهمية هذا الفضاء الوطني الجامع الذي يشجع على تنظيم المزيد من الأنشطة المؤسسية والحوارية. وتوجه لحدود إلى موظفي الوزارة في مختلف المناطق والوحدات والمراكز، مثنياً على صمودهم وثباتهم في أداء واجباتهم رغم الظروف الصحية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية الصعبة التي مرّ بها لبنان خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن وزارة الزراعة واصلت عملها خلال جائحة كورونا، والأزمة الاقتصادية، والحروب التي شهدتها لبنان في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٦، ما يعكس حساً وطنياً عالياً والتزاماً استثنائياً من كوادر الوزارة. وأكد فخره بموظفي المديرية العامة للزراعة، داعياً إلى الاستمرار بالترجمة نفسها، وتعزيز المبادرات الميدانية وأعمال الكشف والمتابعة وتنفيذ المهام الموكلة إليهم، بما يضمن استدامة عمل الوزارة ونجاح برامجها. كما عرض لحدود جملة من التوجيهات التنفيذية والأولويات العملية للمرحلة المقبلة، أبرزها:

- تعزيز عمل الفرق الفنية للكشف على المصانع

## اجتماع في «المال» يضم جابر وصدي والبساط: معالجة التداعيات السلبية المترتبة على الكهرباء



الاجتماع الثلاثي في المال

بشكل مستمر ودائم ونأمل أن ننجح في هذه الأمور التنظيمية». وفي حوار مع الوزير البساط:

\* بالنسبة للموضوع الاقتصادي كيف ستكون عليه انعكاسات هذه الأزمة؟

- كما قال وزير المالية هناك أزمة كبيرة وهي غير ناتجة فقط من الداخل، إنما هي أزمة خارجية والمحروقات هي جزء من استيرادنا ككل، وواجبنا كوزراء أن ننسق العمل في ما بيننا ونتخذ الإجراءات التي تحمي القطاع الخاص وتحمي المستهلك وان نحاول استيعاب الازمة التي تمرّ بها.

مداخلة جابر: وقال جابر في مداخلة: ليست المشكلة فقط بارتفاع أسعار الطاقة وسعر برميل النفط، الشحن ارتفع والتأمين، إلى جانب أن الحصول على البضاعة صار أصعب، كلها تعقيدات تنعكس سلباً علينا. نحن نستورد الأزمة، وعلينا أن نحسن التعاطي معها للتخفيف من تأثيراتها قدر الإمكان على لبنان، وننحصر لاتخاذ التدابير اللازمة لتبقي على استمرارية توافر الطاقة والمحروقات وتوفير الاستيراد لتجنب الوقوع في أزمة من هذا النوع، وأوضح أننا في اجتماعات تنسيقية متواصلة سواء هنا في وزارة المالية أو السراي الحكومي، كاشفاً عن اجتماع مهم عقد بالأمس مع فخامة رئيس الجمهورية، فالكل مهتم بهذا الموضوع. أما بالنسبة لتقدير الخسائر قال: منذ الأسبوع الأول من آذار حصل تنسيق مع البنك الدولي ومع معهد البحوث العالمية حيث يجري تحليل التصوير وتوثيقه عبر تقنية الذكاء الاصطناعي الذي يمكن من خلاله تحديد الخسائر وتقدير الكلفة المبدئية، هذا في المباشر، أما ما هو غير مباشر فهي التأثيرات الاقتصادية من تضرر القطاع السياحي إلى غلاء كلفة الاستيراد.

عُقد في وزارة المال اجتماع ضمّ وزراء المال ياسين جابر والطاقة والمياه جو صدي والاقتصاد والتجارة عامر البساط، خصص للبحث في تداعيات الأزمات الناتجة عن الحرب على لبنان، وارتفاع أسعار الطاقة العالمية على قطاع الكهرباء في لبنان، والسبل المتاحة للتصدي لها. حضر الاجتماع إلى جانب الوزراء الثلاثة مدير المالية العام جورج معراوي، مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك، مديرة الموازنة العامة كارول أبي خليل، مديرة مصلحة الدين العام بالتكليف رانيا الشعار، والمستشارون زينة قاسم وهرف نبوه من فريق عمل وزير المال، وطرس الحدشيتي من فريق عمل وزير الطاقة. بعد الاجتماع عقد الوزراء جابر وصدي وبساط مؤتمراً صحافياً مشتركاً شرحوا فيه أهداف الاجتماع الذي سبيله اجتماعات دورية تبحث في معالجة التداعيات السلبية المترتبة على قطاع الكهرباء جراء الأوضاع سواء العالمية أو الداخلية.

قال الوزير صدي: «اجتماعنا اليوم الغاية منه البحث في تداعيات الحرب وارتفاع أسعار النفط العالمية وانعكاسه على قطاع الكهرباء، وهو الاجتماع الأول وسيليه اجتماعات في خلال هذا الأسبوع والأسبوع المقبل. كما بحثنا في مسألة قروض البنك الدولي والخطة المستقبلية حيالها خصوصاً وأن لدينا قرض للكهرباء وآخر للمياه إلى سواهم جار العمل بشأنها». استهل الوزير جابر كلامه رداً على السؤال الذي وجه للوزير صدي حول زيارة سوريا، بالقول: «بالنسبة لسوريا البحث هو في موضوع خط النفط من العراق إلى لبنان، وإعادة التواصل مع تشكيل حكومة جديدة في العراق، ومن الضروري التنسيق مع الأخوة في سوريا حيث يمر خط النفط هذا، أما بخصوص مواجهة تداعيات الأزمة فهناك عدد من المشاريع منها مشروع الطاقة الشمسية الذي أصبح جاهزاً بعدما خصصت له أراضٍ في البقاع وغيرها. وأضاف: هناك متغيرات كبيرة في عالم الطاقة والنفط ونحن ننسق المواقف بشكل تمكن فيه التخفيف من التأثيرات السلبية قدر الإمكان، فالأزمة هي أزمة عالمية وليست أزمة محلية. فالعالم بأكمله مربك اليوم في موضوع الطاقة، ونحاول نحن أن ننسق في ما بين الوزارات ليمتد لبنان من القيام بالخطوات الضرورية للحفاظ على استقرار مالي ونقدي وفي الوقت نفسه أن نتمكن من توفير الطاقة والكهرباء

## الأشقر يدق ناقوس الخطر: لا مؤشرات سياحية

الأمل خلال هذه الفترة، فمن الممكن أن يشهد العيد بعض الحركة السياحية الداخلية»، مشدداً على أن هذه الحركة قد تتركز خارج بيروت، حيث قد تسجل بعض المناطق ارتفاعاً في الحجوزات، فيما تبقى العاصمة متأثرة بمشكلة النزوح والظروف الأمنية. وأوضح أن نسبة الإشغال في فنادق بيروت تتراوح حالياً بين ٧ و ٨ في المئة، بينما تنخفض أكثر في المناطق الأخرى. وقال: إذا كنا نتوقع أي تحسن، فقد يكون بنسبة ٥ أو ٦ في المئة أو أقل، لكن هذا ليس ما نتمناه للسياحة في لبنان.

كشف رئيس اتحاد الفنادق السياحية ورئيس نقابة أصحاب الفنادق في لبنان بيار الأشقر في بيان امس، أنه حتى هذه اللحظة لا توجد مؤشرات إلى أي حركة سياحية خلال عيد الأضحى، لا سيما أن الجميع يعلم أن الفنادق فارغة، ولذلك من المستبعد تسجيل حجوزات مبكرة. وعبر عن أسفه الشديد لخسارة القطاع السياحي والاقتصاد الوطني موسمياً جديداً، في وقت هما بأمن الحاجة إلى أي نشاط من شأنه تعزيز صمود المؤسسات السياحية التي شارفت على الانهيار. وقال «إذا كان هناك أي هامش للتفاوض أو

## التضخم في الهند يرتفع خلال أبريل (نيسان) وسط ازدياد مخاطر أسعار الطاقة



من إجراءات التقشف، لترشيد استهلاك الوقود والعملات الأجنبية. وانخفضت الروبية الهندية إلى مستوى قياسي منخفض بلغ 95.6250 يوم الثلاثاء، مسجلة خسائر بلغت 5.2 في المائة منذ اندلاع حرب إيران. وأبقى بنك الاحتياطي الهندي أسعار الفائدة ثابتة، ولكن الاقتصاديين يقولون إن الارتفاع المستمر في أسعار الوقود والغذاء قد يحد من إمكانية تخفيف السياسة النقدية مستقبلاً، ويرجح كفة رفع أسعار الفائدة لاحقاً هذا العام.

تسارع معدل التضخم في قطاع التجزئة بالهند إلى 3.48 في المائة خلال أبريل (نيسان)، مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية، في حين تلقى المخاطر الناجمة عن ارتفاع تكاليف الطاقة المرتبطة بحرب إيران بظلالها على التوقعات المستقبلية.

ورغم ذلك، جاءت قراءة أبريل أقل من توقعات «ويتز» البالغة 3.8 في المائة، وقريبة من قراءة مارس (آذار) البالغة 3.4 في المائة. وقد اعتمدت الهند نهجاً حسابياً جديداً مع سلة سلع معدلة وقاعدة جديدة في يناير (كانون الثاني) 2026. وشهد التضخم السنوي تسارعاً مطرداً منذ يناير، مقرباً من هدف البنك المركزي البالغ 4 في المائة، مع ترجيح المخاطر نحو الارتفاع نتيجة ارتفاع أسعار النفط.

وزادت حالة عدم اليقين بشأن توقعات التضخم في الهند مع ازدياد تأثير ارتفاع أسعار النفط العالمية على التكاليف المحلية. ويهدد ارتفاع فواتير الطاقة بتفاقم عجز الحساب

## «التعاون الاقتصادي والتنمية» تتوقع رفع اليابان الفائدة إلى 2% بنهاية 2027



التقاعد بعد سنوات من انخفاض أسعار الفائدة، حسب المنظمة. وأضافت المنظمة: «في المستقبل، ينبغي على بنك اليابان أن يكون على أهبة الاستعداد لتعديل وتيرة وجدول استحقاق مشترياته في حال حدوث اضطرابات في ظروف السوق المالية وسوق السندات». وفي اجتماع السياسة النقدية المقرر عقده في يونيو، سراج بنك اليابان خطته لتقليص مشتريات السندات التي تستمر حتى مارس (آذار) 2027، وسيطرح خطة جديدة تبدأ من أبريل (نيسان) 2027 فصاعداً. وأرجع بعض المحللين تباطؤ مشتريات بنك اليابان من السندات إلى زيادة التقلبات في سوق سندات الحكومة اليابانية.

زيارة بيستت في سياق منفصل، أعلن بنك اليابان يوم الأربعاء، أنه لم يُعقد أي اجتماع بين وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستت، ومحافظ بنك اليابان كازو أويدا، خلال زيارة الأخير إلى طوكيو.

وتركز الأسواق على ما إذا كان بيستت، الذي أجرى زيارة لطوكيو استمرت ثلاثة أيام حتى يوم الأربعاء، سيلتقي أويدا لمناقشة السياسة النقدية. ومن جانبه، قال محافظ بنك اليابان السابق، هاروهيكو كورودا، يوم الأربعاء، إنه من الصعب توقع انخفاض الين إلى ما دون 160 ينًا للدولار، إذ يبدو أن السلطات اليابانية تدافع عن هذا المستوى من خلال التدخل في سوق العملات. وأضاف كورودا في ندوة: «أعتقد أن سعر صرف الدولار مقابل الين عند نحو 120-130 يُعد توازناً قائماً على أساسيات الاقتصاد الياباني».

وأشارت المنظمة إلى أن التضخم من المرجح أن يقترب من هدف بنك اليابان البالغ 2 في المائة خلال الفترة 2026-2027، مدعوماً بالطلب المحلي القوي الذي يدعم النمو الاقتصادي. تأتي هذه التوصيات في وقت يستعد فيه بنك اليابان لرفع سعر الفائدة قصير الأجل من مستواه الحالي البالغ 0.75 في المائة، في ظل سلسلة من الإشارات المتشددة الأخيرة التي تزيد من احتمالية اتخاذ إجراء في اجتماعه المقبل المقرر عقده يومي 15 و16 يونيو. ورغم أن بنك اليابان لم يُفصح عن كثير بشأن مدى إمكانية رفع أسعار الفائدة، فإن أحدث تقديراته تُشير إلى أن معدل الفائدة الطبيعي في اليابان يتراوح بين «سالب» 0.9 في المائة و«زائد» 0.5 في المائة.

وبافتراض أن معدل التضخم يبلغ 2 في المائة، فإن سعر الفائدة الحالي لبنك اليابان سيكون قريباً من الحد الأدنى لسعر الفائدة الاسمي المحايد، وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي أضافت أن سعر الفائدة المتوقع لبنك اليابان «سيصل إلى 2 في المائة بحلول نهاية عام 2027».

ورحبت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالتخفيض التدريجي الذي بدأه بنك اليابان لمشترياته من السندات الحكومية اليابانية، في إطار جهوده لتقليص اعتماد الاقتصاد على حزمة التحفيز الضخمة.

وعلى الرغم من أن تقليص مشتريات السندات قد حسن أداء السوق، فإن المخاطر لا تزال قائمة نظراً لانخفاض حصة السندات الحكومية اليابانية التي تحتفظ بها البنوك وشركات التأمين وصناديق

توقعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، في تقرير لها امس الأربعاء، أن يرفع بنك اليابان سعر الفائدة على المدى القصير إلى 2 في المائة من 0.75 في المائة حالياً بحلول نهاية عام 2027، حيث سيساعد الطلب المحلي القوي الاقتصاد على استيعاب الصدمات الخارجية الناجمة عن حرب إيران.

ويدعم هذا التقييم توجه بنك اليابان الأخير نحو سياسة نقدية أكثر تشدداً قبل اجتماعه المقرر عقده في يونيو (حزيران) المقبل، حيث ترى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ارتفاع توقعات التضخم، وهو الأجور القوي، وسد فجوة الإنتاج، تبرر استمرار رفع أسعار الفائدة في ظل انتقال اليابان من عقود من التضخم شبه الصفري.

وحثت الهيئة التي تتخذ من باريس مقراً لها اليابان على الاعتماد بشكل أساسي على رفع ضرائب الاستهلاك لتعزيز الإيرادات، حيث يُعد المعدل الحالي البالغ 10 في المائة، من بين الأدنى في الاقتصادات الأعضاء. وذكر التقرير أن ارتفاع التضخم عكس في البداية عوامل خارجية مثل ارتفاع أسعار السلع الأساسية، إلا أن الضغوط الكامنة ازدادت منذ ذلك الحين مع ارتفاع الأجور الاسمية نتيجة نقص العمالة.

وأضاف التقرير: «يمر الاقتصاد الياباني حالياً بمرحلة انتقالية، إذ ينتقل من ثلاثة عقود من التضخم شبه الصفري إلى اقتصاد يشهد ارتفاعاً في الأسعار والأجور، وهو مدعوماً بالطلب المحلي».

وتابع: «على الرغم من أن حالة عدم اليقين الناجمة عن التحديات الخارجية تستدعي اتباع نهج حذر، فإنه ينبغي على بنك اليابان الاستمرار في رفع أسعار الفائدة، نظراً لتوقعات التضخم المرتفعة، والنمو القوي للأجور الاسمية، وانحسار فجوة الإنتاج».

وتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن ينمو الاقتصاد الياباني بنسبة 0.7 في المائة في عام 2026 و0.9 في المائة في عام 2027، متراجعاً عن نسبة النمو البالغة 1.2 في المائة في العام الماضي.

## اتفاقية جديدة لتسهيل تصدير منتجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية

إسهام القطاع غير النفطي في الاقتصاد الوطني». من جانبه، أوضح الخليفة أن هذه الشراكة مع «بنك التصدير» تأتي «لإسهام في دعم وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز قدراتها التصديرية، من خلال إتاحة فرص الحصول على حلول مصرفية تعزز تنافسية المنتجات والخدمات الوطنية في الأسواق العالمية، وذلك ضمن التزام (المصرف) بدعم مستهدفات (رؤية المملكة) وتمكين القطاع، وزيادة إسهاماته في تنمية الاقتصاد الوطني، وتعزيز دور القطاع المصرفي في دعم الصادرات السعودية غير النفطية».

وقد وقّع الاتفاقية الرئيس التنفيذي لـ«بنك التصدير والاستيراد السعودي»، المهندس سعد الخلب، والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«مصرف الإيماء»، عبد الله الخليفة، في مقر الإدارة العامة لـ«مصرف الإيماء». وأكد الخلب أن هذه الاتفاقية تأتي «في إطار الجهود المستمرة لتمكين صادرات قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع نطاق تنافسياتها في الأسواق العالمية، عبر توفير حلول اتئمانية وضمانات نوعية، تماشياً ومستهدفات (رؤية 2030) الرامية إلى تعزيز الرياض».

أبرم «بنك التصدير والاستيراد السعودي» اتفاقية تعاون مع «مصرف الإيماء»، لإصدار ضمانات مصرفية تسهل حصول المصدرين المحليين من المنشآت الصغيرة والمتوسطة على التمويل اللازم لإتمام وتنمية عملياتهم التصديرية.

وهو جد الاتفاقية، يخصص «بنك التصدير والاستيراد السعودي» حذاً اثنتاناً بمبلغ 500 مليون ريال (133.3 مليون دولار) لمصلحة «مصرف الإيماء»، لضمان ما تصل نسبته إلى 80 في المائة من حجم التمويلات الممنوحة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ويحد أقصى يبلغ 50 مليون ريال للمنشأة الواحدة؛ وذلك لتمكين المنتجات والخدمات سعودية المنشأ من التوسع والانتشار في مختلف الأسواق الدولية حول العالم.

وقد وقّع الاتفاقية الرئيس التنفيذي لـ«بنك التصدير والاستيراد السعودي»، المهندس سعد الخلب، والعضو المنتدب والرئيس التنفيذي لـ«مصرف الإيماء»، عبد الله الخليفة، في مقر الإدارة العامة لـ«مصرف الإيماء». وأكد الخلب أن هذه الاتفاقية تأتي «في إطار الجهود المستمرة لتمكين صادرات قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتوسيع نطاق تنافسياتها في الأسواق العالمية، عبر توفير حلول اتئمانية وضمانات نوعية، تماشياً ومستهدفات (رؤية 2030) الرامية إلى تعزيز الرياض».

## 78 عاماً على النكبة الفلسطينية.. نزوح ودمار واتساع استيطان



تم إخضاع المتبقية للاحتلال وفق الجهاز المركزي للإحصاء، ارتكبت العصابات الصهيونية أكثر من 70 مجزرة خلال النكبة أسفرت عن استشهاد ما يزيد على 15 ألف فلسطيني. وأقيمت إسرائيل على أكثر من 85 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية البالغة نحو 27 ألف كيلومتر مربع. وأشار الجهاز إلى أن حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة أدت إلى "نزوح ما يقارب مليوني فلسطيني" من أصل نحو 2.2 مليون كانوا يقيمون في القطاع عشية الحرب، يعيش كثير منهم حالياً في خيام ومراكز إيواء ومدارس. وأضاف أن نحو 40 ألف فلسطيني نزحوا أيضاً من مخيمات شمال الضفة الغربية، نتيجة العمليات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة. وعن الوضع في الضفة الغربية، قال الجهاز المركزي للإحصاء إن الاستيطان الإسرائيلي "يتوسع بشكل متواصل". وأوضح أن عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية بلغ 645 حتى نهاية 2025، تشمل 151 مستوطنة و350 بؤرة استيطانية و144 موقعا آخر. وبحسب معطيات رسمية، بلغ عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية نحو 778 ألفاً و567 مستوطناً حتى نهاية عام 2024، يتركز 42.8 بالمئة منهم في محافظة القدس. وأضاف الجهاز أن سلطات

تحتل الذكرى الـ 78 للنكبة الفلسطينية هذا العام، بينما يعيش الفلسطينيون حرباً مدمرة في قطاع غزة، وتصادوا غير مسبوقة في الاستيطان والتهجير بالضفة الغربية، في مشهد يعيد إلى الأذهان فصول النكبة التي بدأت عام 1948 وما تزال تتكرر بأشكال مختلفة. ومصطلح يطلقه الفلسطينيون على اليوم الذي أعلن فيه قيام إسرائيل على معظم أراضيهم بتاريخ 15 أيار 1948. ووفقاً لمعطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغ عدد الفلسطينيين في العالم حتى عام 2026 نحو 15.5 مليون نسمة، بينهم 7.4 ملايين في فلسطين التاريخية و8.1 ملايين في الشتات، منهم 6.8 ملايين في الدول العربية. ويعيش نحو 5.6 ملايين فلسطيني في دولة فلسطين حتى نهاية عام 2025، بينهم 3.43 ملايين في الضفة الغربية و2.13 مليون في قطاع غزة.

النكبة في أرقام  
ويشير الجهاز إلى أن 957 ألف فلسطيني تم تشريدهم من أصل 1.4 مليون كانوا يقيمون في نحو ألف و300 قرية ومدنية فلسطينية عام 1948، إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والدول العربية المجاورة، فضلاً عن التهجير الداخلي للآلاف منهم داخل الأراضي التي خضعت لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي. وسيطرت إسرائيل في حينه على 774 قرية ومدنية فلسطينية، 531 منها دمرت بالكامل، بينما

## «الحزب» مقتنع بسعي إسرائيل لتقسيم لبنان تقرير إسرائيلي: حزب الله وضع خطة للسيطرة على بيروت تدفع دعاة التطبيع إلى التراجع

أفادت صحيفة "جيزواليم بوست"، نقلاً عن موقع وال، بأن حزب الله وضع "خطة عمل ممنهجة" للسيطرة على بيروت بهدف إقصاء ما وصفه التقرير بـ"العناصر البراغمية".  
وبحسب التقرير، فإن المؤسسة الدفاعية الإسرائيلية ترصد ضغوطاً متزايدة على الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الذي اعتبر أن إسرائيل تستعد لتنفيذ خطة تهدف إلى السيطرة على مساحات واسعة في لبنان. وأضاف التقرير أن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي اللواء رافي ميلو عرض خلال اليومين الماضيين أمام رئيس الأركان إيال زامير "تقدماً كبيراً" في العمليات البرية ووتيرة تدمير البنية التحتية في عشرات القرى اللبنانية في جنوب لبنان.  
ووفقاً للتقرير، فإن حزب الله مقتنع بأن إسرائيل تخطط لتنفيذ خطوة لتقسيم لبنان، وفي إطار هذا التصور يرى الحزب أن الدولة اللبنانية ستفقد مساحات واسعة من أراضيها.  
وأشار التقرير إلى أن هذا "السيناريو المخيف" يزيد

الضغوط على قاسم، الذي يضطر إلى توزيع القوات المقاتلة بين بيروت وجنوب لبنان ومنطقة البقاع، فيما ترى التقديرات الإسرائيلية أن تكثيف الجيش الإسرائيلي لهجماته سيزيد من حجم الضغوط الواقعة عليه.  
وأضاف التقرير أن حزب الله وضع خطة للسيطرة على بيروت ودفع القوى التي تدعم التقارب مع الغرب والتطبيع مع إسرائيل إلى التراجع، وذلك في ظل تصاعد الانتقادات داخل لبنان ضد الحزب.  
كما ذكر التقرير أن "النظام الإيراني خفض بشكل كبير تحويل الأموال إلى لبنان، وأن ذلك، إلى جانب الضربات التي استهدفت عناصر حزب الله وأصوله الاقتصادية، بما فيها المصارف وشركات الصرافة ومحطات الوقود، وضع الحزب في واحدة من أصعب مراحل الاقتصادية".  
وأشار التقرير أيضاً إلى أن حزب الله يواجه صعوبة في دعم مئات آلاف المدنيين اللبنانيين الذين نزحوا من عشرات القرى الواقعة تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي، إضافة إلى الذين غادروا منازلهم خوفاً من توسع مناطق القتال.

## رئيسا الإمارات وأميركا بحثا التعاون الاستراتيجي في المنطقة



ذكرت وكالة أنباء الإمارات - وام، أن الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحثاً خلاله في مختلف جوانب التعاون الاستراتيجي والعمل المشترك لتعزيز العلاقات بين دولة الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، بما يخدم مصالحهما المتبادلة. مشيرة إلى أنهما استعرضا أيضاً التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وتبادلا وجهات النظر بشأنها. وكان قد تلقى بن زايد اتصالاً هاتفياً أيضاً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بحثاً خلاله بـ"العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين، كما استعرضا تطورات الأوضاع الإقليمية، بحسب "وام".

## إيران: السيطرة على "هرمز" ستوفر عائداً يعادل ضعف عائداتنا النفطية

وتابع: "إن السيطرة على مضيق هرمز ستوفر عائداً اقتصادياً يعادل ضعف عائداتنا النفطية. كما أن رقابتنا في المضيق ستزيد من قوتنا في السياسة الخارجية".  
لذلك، أظهرت بيانات تتبع للسفن من مجموعة بورصات لندن وكبلاً أن ناقلة نفط صينية عملاقة تحمل مليوني برميل من الخام العراقي عبرت مضيق هرمز الأربعاء، وأشارت البيانات إلى أن الناقلة العملاقة (يوان هوا هو) راسية الآن قبالة خليج عُمان، بالقرب من المنطقة التي فرضت فيها البحرية الأميركية حصاراً على السفن الإيرانية،

قال المتحدث باسم الجيش الإيراني، محمد أكرمي نيا، إن السيطرة على مضيق هرمز ستوفر ل طهران عائداً اقتصادياً يعادل ضعف عائداتنا النفطية.  
جاء ذلك في كلمة ألقاها، الأربعاء، خلال فعالية محافظة خراسان الرضوية شرقي البلاد. وأشار نيا إلى أن الحرس الثوري يسيطر على الجزء الغربي من مضيق هرمز، بينما تسيطر القوات البحرية التابعة للجيش على الجزء الشرقي منه. وادعى أن الشعب الإيراني أجبر الولايات المتحدة على الخروج من المنطقة.

## مدججاً برؤساء كبرى الشركات.. ترامب في بكين لفتح أبواب السوق الصينية مجدداً



وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأربعاء، إلى العاصمة الصينية بكين، حيث سيلتقي نظيره الصيني شي جين بينغ لبحث ملفات عديدة، في ثاني زيارة له بعد زيارته أثناء ولايته الأولى عام 2017.

وذكرت وكالة "شينخوا" الصينية أن زيارة ترامب لبكين ستستمر 3 أيام، ويرافقه فيها وفد واسع يضم ممثلين عن المؤسسات السياسية وكبرى الشركات الأمريكية.

ويرافق ترامب في الزيارة كل من وزير الخارجية ماركو روبيو، ووزير الدفاع بيت هيغست، والممثل التجاري الأمريكي جاميسون غريز، ومستشار البيت الأبيض ستيفن ميلر، كما سينضم وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت الذي أنهى جولة مباحثات في العاصمة الكورية الجنوبية سول اليوم.

### الملف الاقتصادي

وفي مؤشر على تركيز ترامب في زيارته على التجارة والأعمال، انضم إليه في الطائرة الرئاسية لدى توقفها في أسكا جنسن هوانغ رئيس شركة "إنفيديا"، كما يرافقه في الرحلة

إيلون ماسك رئيس شركتي "تسلا" و"سبايس إكس" وتيم كوك رئيس شركة "آبل"، وعدد من الرؤساء التنفيذيين وممثلو 17 شركة أمريكية. وكان ترامب تعهد قبل وصوله بأن يطلب من نظيره الصيني "فتح" بلاده أمام الشركات الأجنبية. واستقبلت الصين وصول ترامب معلنة الترحيب به، وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية غوو جياكون خلال إحاطة صحفية أن "الصين على استعداد للعمل مع الولايات المتحدة.. من أجل توسيع التعاون

والتعامل مع الخلافات". وقال ترامب لدى مغادرته البيت الأبيض إنه سيُجري "محادثات مطولة" مع شي بشأن إيران التي تتبع القسم الأكبر من نفطها للصين رغم العقوبات الأمريكية المفروضة عليها. بيد أنه شدد على "عدم الحاجة إلى أي مساعدة بالنسبة لإيران" من الصين، لافتاً إلى أن الصين لم تطرح "مشكلات" إزاء الحصار الذي تفرضه واشنطن على الموانئ الإيرانية رداً على إغلاق إيران مضيق هرمز (الممر البحري الحيوي) منذ اندلاع الحرب أواخر شباط.

## طهران تتمسك بمقترحها وترامب يهدد: الاتفاق أو التدمير



تتصاعد التهديدات بين واشنطن وطهران مع تعثر الوساطة الباكستانية، وسط دعوات صينية للتهنئة بمضيق هرمز، وإصرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على "الاتفاق أو التدمير". رغم التذاعبات الاقتصادية وإعادة تفعيل الصواريخ الإيرانية. ووجه رئيس مجلس الشورى وكبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف إنذاراً إلى الولايات المتحدة بضرورة قبول الشروط الواردة في المقترح الإيراني المؤلف من 14 بنداً لإنهاء الحرب أو مواجهة "الفشل".

وأكد قاليباف -في تصريحاته- أن "أي مقارنة أخرى ستكون عقوبة تماماً"، معتبراً أن حقوق الشعب الإيراني لا بد من قبولها، ومضيفاً أنه "كلما طال ترددهم، تكبد دافعوا الضرائب الأميركيون ثمناً أكبر".

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الأربعاء، إن "أحلام الأعداء باستسلام وخضوع شعبنا لن تتحقق أبداً".

وتأتي هذه التصريحات الإيرانية بالتزامن مع مطالب رسمية أعلنتها طهران، تضمنت الوقف الفوري للأعمال الحربية في المنطقة، بما في ذلك لبنان، وإنهاء الحصار الذي تفرضه البحرية الأمريكية على الموانئ الإيرانية، فضلاً عن الإفراج عن الأصول المجمدة في الخارج.

وفي سياق التصعيد العسكري، لُوح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان إبراهيم رضائي باحتمال رفع تخصيص اليورانيوم إلى 90%، وهي النسبة اللازمة لصنع سلاح نووي، بينما توعد المتحدث باسم وزارة الدفاع رضا طلائي نك "العدو" بتكرار الهزائم في ساحة المعركة إذا لم تستجب الدبلوماسية للمطالب الإيرانية، وفق ما أعلنته وكالة "إرنا" الإيرانية الرسمية.

في المقابل، جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديداته العسكرية الصارمة تجاه الجمهورية الإسلامية، مؤكداً قبيل مغادرته البيت الأبيض متوجهاً إلى الصين "إما أن نزم اتفاقاً مع إيران أو سيتم تدميرهم".

واعتبر ترامب أن مسار التعامل مع إيران يقع تحت سيطرة واشنطن بالكامل، واصفاً الرد الإيراني الأخير على المقترح الأمريكي بأنه "غبّي".

وفي رد مباشر على ادعاءات الحرب الاقتصادية، شدد ترامب على أن منع طهران من الحصول على سلاح نووي هو الأولوية القصوى التي تحفزها، مشيراً إلى أن الصعوبات المالية التي يواجهها الأميركيون أو ارتفاع نسب التضخم لا تشكل عاملاً مؤثراً في قراراته التفاوضية.

وادعى ترامب أن البحرية الإيرانية "دمرت بالكامل" وأن جميع سفنها -البالغ عددها 159 سفينة- "تقع في قاع البحر"، واصفاً التقارير الإعلامية التي تتحدث عن قدرات عسكرية إيرانية مستمرة بأنها "أخبار كاذبة".

وعلى صعيد التحركات الدبلوماسية الدولية، دعت الصين باكستان إلى "تكثيف" جهود الوساطة بين الطرفين للمساهمة في حل القضايا المتعلقة بفتح مضيق هرمز بشكل صحيح.

ورغم أن ترامب أثنى على الوساطة الباكستانية، فإنه أبدى تحفظاً تجاه دور بكين، قائلاً إنه سيناقش الملف مع الرئيس شي جين بينغ لكنه لا يعتقد أنه "بحاجة إلى مساعدة" من أحد لإيجاد مخرج للنزاع.

من جهتها، نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين في الاستخبارات الأمريكية أن طهران لا تزال تحتفظ بقدرات صاروخية كبيرة، حيث أعادت تفعيل 30 من أصل 33 موقعا لإطلاق الصواريخ على طول مضيق هرمز.

## ضغوط في الكونغرس لمعرفة تفاصيل تكلفتها

### ترامب يتهم وسائل إعلام أميركية بـ"الخيانة" في تغطيتها لحرب إيران

الأمريكي دونالد ترامب إن الجمهورية الإسلامية سيتم "إباحتها" إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق. وامتنع وزير الحرب بيت هيغست عن إعطاء تفاصيل حول التكاليف، بينما واجه تساؤلات في الكونغرس، خلال جلسة استماع حول طلب الإنفاق الدفاعي الذي يبلغ 1.5 تريليون دولار غير المسبوق للإدارة للعام المقبل.

وقال جولي هيرست، القائم بأعمال المراقب المالي لوزارة الدفاع إن التكلفة التقديرية للحرب ارتفعت إلى حوالي 29 مليار دولار، بعد أن كانت التقديرات السابقة 25 مليار دولار والتي وصفت بأنها منخفضة بشكل غير واقعي، حسب وكالة «بلومبرغ» لأتباء اليوم الأربعاء.

كما امتنع هيغست والجنرال دان كين، رئيس هيئة الأركان المشتركة أيضاً عن إعطاء تفاصيل بشأن التقييمات الأمريكية لمستويات مخزون الصواريخ الإيرانية. وتعرضا لضغط بشأن هذه القضية الرئيسية من قبل مشرعين، مشيرين إلى فجوة بين ادعاءات الإدارة، بأنها دمرت معظم الأسلحة في وقت سابق في الصراع والتقارير الأخيرة التي تشير إلى بقاء أعداد أكبر سليمة.

والثلاثاء، قال ترامب إن الصعوبات المالية التي يواجهها الأميركيون لا تشكل عاملاً مؤثراً في عملية اتخاذ القرارات خلال سعيه للتفاوض من أجل إنهاء الصراع مع إيران، مشيراً إلى أن منع طهران من الحصول على سلاح نووي هو الأولوية القصوى بالنسبة له. ورداً على سؤال أحد الصحافيين عن مدى تأثير الأوضاع المالية للأميركيين في دفعه للتوصل إلى اتفاق، قال ترامب "ولا حتى قليلاً".

وقال ترامب قبل مغادرته البيت الأبيض متجهاً إلى الصين "الشيء الوحيد المهم، عندما أتحدث عن إيران، هو ألا يحصلوا على سلاح نووي... أنا لا أفكر في الوضع المالي للأميركيين. أنا لا أفكر في أي شخص. أفكر في شيء واحد: لا يمكننا السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي. هذا كل شيء. هذا هو الشيء الوحيد الذي يحفزني".

ضغوط على البنتاغون من جهة أخرى، ضغط المشرعون الأميركيون على قادة البنتاغون للحصول على تفاصيل التكاليف المرتفعة للحرب الأميركية على إيران التي وصلت إلى طريق مسدود، وسط مؤشرات على أن الصراع يزيد من أسعار المستهلك في الداخل أيضاً. وقال الرئيس

شّن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هجوماً حاداً على وسائل إعلام أميركية قال إنها تنشر "الأخبار الكاذبة"، متهماً إياها بتقديم صورة مضللة عن القدرات العسكرية الإيرانية خلال التوترات الأخيرة بين واشنطن وطهران.

وقال ترامب، في منشور على منصة «توت» سوشيال»، إن التقارير التي تزعم أن "العدو الإيراني يحقق أداء عسكرياً جيداً ضد الولايات المتحدة" تمثل "خيانة افتراضية"، معتبراً أن مثل هذه الروايات "تمنح إيران أملاً زائفاً". وأضاف أن من يروجون لهذه التقارير "أميركيون جنباء يقفون ضد بلادهم"، بحسب تعبيره.

وأشار الرئيس الأمريكي إلى أن البحرية الإيرانية "دمرت بالكامل"، قائلاً إن جميع سفنها البالغ عددها 159 سفينة "تقع الآن في قاع البحر"، كما أضاف أن سلاح الجو الإيراني "انتهى"، وأن التكنولوجيا الإيرانية وقياداتها "لم تعد موجودة"، واصفاً إيران بأنها "كارثة اقتصادية".

ولم يقدم ترامب أدلة تدعم هذه المزاعم، بينما لم تصدر تعليقات فورية من السلطات الإيرانية أو وزارة الدفاع الأميركية بشأن تصريحاته.

## مفاوضات واشنتن: وقف إطلاق النار أولاً..

◀ للمرة الأولى منذ تدشين مسار المحادثات المباشرة. يتوقع، وفق المعلومات، أن يكون اليوم الأول للتفاوض في واشنتن غداً بمشاركة السفراء، وسيكون الاجتماع التحضيري الثالث والأخير قبل تدشين المفاوضات المباشرة، يوم الجمعة، على مستوى الوفدين الموسعين للبنان وإسرائيل. فيما بدأ أمس رئيس الوفد سيمون كرم سلسلة اجتماعات مع السفارة اللبنانية في واشنتن ندى معوض تحضيراً لمحادثات الخميس.

يقول مصدر سياسي لـ"أساس": "هناك رهان رسمي لبناني، وتحديداً من الرئيس جوزف عون ونؤاف سلام، على أن تلتزم إسرائيل وقف إطلاق النار بشكل تام، قبل بدء التفاوض يوم الخميس. إن لم يحصل ذلك فسيكون هذا البند هو الوحيد على جدول أعمال يوم غد مقروناً بسلسلة مطالب تمهد للتفاوض على مستوى أعلى. إن لم يحصل لبنان على هذه الضمانة، فإن التوجيهات المعطاة لرئيس الوفد السفير سيمون كرم هي التفاوض مع الجانب الإسرائيلي، برعاية أميركية، حصراً في هذا البند لأنه المدخل الإلزامي لبدء التفاوض والتوسع في الملفات".

## جدولة الانسحاب

على مسافة ساعات من بدء التفاوض بات لبنان يتحدث عن "جدولة الانسحاب الإسرائيلي"، الذي يسبقه تثبيت لوقف إطلاق النار، ويليه نقاش في إعادة الأسرى، عودة الجنوبيين إلى القرى، وإعادة الإعمار، وهو ما يمهّد عملياً للبحث في الترتيبات الأمنية بين البلدين.

سيطرح لبنان على طاولة واشنتن في المقابل "تطوير" خطة حصر السلاح التي ستدخل عليها تعديلات حتمية بحكم وقوع الحرب واحتلال إسرائيل لمساحات شاسعة وحصول موجات نزوح كبيرة جداً، وتقديم ضمانات لعدم استخدام "الحزب" السلاح إذا أوقفت إسرائيل أعمالها العدوانية. قد يشهد يوم غد الخميس اتفاقاً على تمديد وقف إطلاق النار أقله لشهر إضافي، مع طلب لبنان ضمانات لالتزام إسرائيل الكامل له، وتوقيف جميع أعمالها العدائية ضد لبنان.

## "الحزب": أوقفوا المفاوضات

سيعد "الحزب"، وفق أوساط قريبة منه، إلى وقف عملياته العسكرية ضد العدو الإسرائيلي إذا التزم الأخير وقف إطلاق النار بشكل نهائي، وانسحب من المواقع المحتلة. هذا أمر سيتم معزل عن المفاوضات المباشرة التي أعلن "الحزب" بشكل صريح رفضه المطلق لها، وعدم تغطيته لجدول الأعمال الذي يحمله رئيس الوفد اللبناني إلى واشنتن.

عكس الأمين العام لـ"الحزب" الشيخ نجيم قاسم أمس هذا التوجه عبر أمرين:

- الدعوة إلى الانسحاب من المفاوضات المباشرة مع فتح نافذة "التعاون مع السلطة لتحقيق تحرير الأسرى وعودة الناس إلى القرى وإعادة الإعمار"، والدعوة إلى "مناقشة سياسة دفاعية متكاملة لتكون جزءاً من استراتيجية الأمن الوطني".

- عدم ترك الميدان "وسرد على الانتهاكات، ولا عودة إلى ما قبل 2 آذار".

## التوسع برآ

ينطلق لبنان عملياً في ورشة التفاوض الموسع وسط

معطين ليسا في مصلحته:

- تلويح الجيش الإسرائيلي بالتوسع في عملياته البرية "رداً على خروقات "الحزب" لوقف إطلاق النار". للمرة الأولى تحدث الجيش الإسرائيلي أمس عن استكمال عملية تحقيق سيطرة عملياتية مع تمكّن أليات عسكرية إسرائيلية، بعد عشرة أيام، من اجتياز الليطاني (من جنوب النهر باتجاه شماله) والتمركز على مشارف قرية زوطر (شمال الليطاني)، فيما يوظف العدو الإسرائيلي على إطلاق إزدارات الإخلاء التي تجاوزت حتى الآن أكثر من 80 بلدة جنوبية، وصولاً إلى البقاع الغربي.

- لأكثر من مرة كررت الدولة اللبنانية، على لسان رئيس الحكومة نؤاف سلام تحديداً، أن الجيش الإسرائيلي بات يسيطر على 68 قرية في جنوب لبنان. تحمّل الدولة "الحزب" مباشرة مسؤولية تمدد الاحتلال "بسبب جزناً لحرب لا علاقة لنا بها"، وفق سلام.

هو مسار سياسي، وفق مطلعين، سيحكم المفاوضات لجهة أن إسرائيل ولبنان على الضفة نفسها حيال ممارسات "الحزب"، وهذا ما عكسه البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية في 16 نيسان، وهذا ما يقود إلى التساؤل عن موقف لبنان الرسمي في المفاوضات، في ظل رفض الرئيس نبيه بري حصولها بشكل مباشر.

هنا تؤكد أوساط سلام: "الموقف الرسمي اللبناني معنوم معروف، وآلية التفاوض واضحة وينص عليها الدستور، وأي آراء مخالفة لن تؤثر على مساره، التحدي الأساسي في هذه الجولة من المفاوضات تنفيذ ما تحدث الأميركيون عنه علناً في شأن الضمانات لحصول وقف نهائي لإطلاق النار، وضمان التزام إسرائيل بالانسحاب من لبنان".

## معطيات ميدانية

وفق مصدر عسكري "بالفعل بات العدو يحتل وسيطر بالنار على أكثر من 60 بلدة جنوبية، ويعمق قد يصل أحياناً إلى 30 كيلومتراً من الحدود اللبنانية - الإسرائيلية". يضيف المصدر: "الإسرائيلي يطال بالنار أصلاً كل المناطق اللبنانية، لكن هذه المساحة تحديداً باتت خالية من السكان، فيها لا مراكز للجيش إطلاقاً إلا في البلدات التي لم يصل إليها الإسرائيلي برآ".

وفق المعلومات الميدانية، لا فرق عملياً بين المنطقة التي يحدها الخط الأصفر والمنطقة الحمراء، فهما منطقة واحدة تقع تحت سيطرة الإسرائيلي إما برآ أو بالنيران، والدليل مثلاً أن منطقة الخيام التي هي جغرافياً ضمن الخط الأصفر لا يزال الإسرائيلي "يرمي فيها" (ينفذ غارات واستهدافات صاروخية) بسبب استمرار بقاء جيوب فيها لـ"الحزب"، وذلك لتجنب وقوع إصابات بشرية ضمن صفوفه.

هكذا بات الإسرائيلي بعد شهرين وعشرة أيام من بدء الحرب، وبعد نحو شهر من تدشين الجولة الأولى من التفاوض المباشر في 14 نيسان، وفق مصدر ميداني، يسيطر على الخط الجغرافي نفسه لما قبل عام 2000، باستثناء قلعة الشقيف، أرنون، يحمر، زوطر الشرقية والغربية، وصولاً إلى قرى جزين، لكن أعلن الاحتلال أمس وصوله إلى مشارف زوطر، وهو خط شمال الليطاني يسيطر عليه حتى الآن بالنيران فقط.

ملاك عقيل

## الغرام المُفخّخ

◀ الكاذبون! فحيث تكون الكلمة للسلاح، لا أحد يسمع إلا أزيز الرصاص، ورائحة الموت، وشعارات واهية يُطلقها المتحاربون.

ولعدم وحدة السلاح الشرعي، تقاوت الضيوف الفلسطينيين مع الجيش اللبناني ومع القوى اللبنانية على مدى عقود وفاءً لاحتضانهم. واندلعت الحرب في العام 1975. وقاوت حركة أمل الجيش اللبناني، لأنه لا حياة لسلاحين وقرارين على أرض واحدة، وكل واحد يعمل على إلغاء الآخر. كما أن السلاح لم يرحم رباط الدم بين الأخوة، فتقاوت حركة أمل مع حزب الله، صرعاً على الوجود العسكري على أرض واحدة، وسقط الضحايا وسُمّوهم شهداء قضية... كما تقاوت حركة أمل مع الجيش اللبناني وسقط الضحايا والشهداء معاً في ساحة المعركة. والكتائب اللبنانية أيضاً لم تجد صيغة للتعاضد مع حزب الكتلة الوطنية والرأي الآخر، فسقط الضحايا وسُمّوهم شهداء قضية... كما تقاوت الكتائب اللبنانية مع حزب الوطنيين الأحرار لتوحيد البندقية، وسقط الضحايا وسُمّوهم شهداء قضية. وتقاوت أجنحة القوات اللبنانية مع أجنحة الحزب الواحد من أجل توحيد البندقية، لأن الأرض لا تتسع لرأين وسلاحين. وبين القوات اللبنانية والجيش اللبناني دماء وضحايا وشهداء. وتقاوت المردة مع الكتائب، والحزب التقدمي الاشتراكي مع القوات اللبنانية، وحزب الله مع تيار المستقبل... وكلهم على أرض واحدة، فخرّ الجميع!

الجميع لم يقبل بالجميع، ولكل جهة قضية وإمّا الموت واحد. فانتهت الحرب وتصلّح الجميع، بعد أن مات الأبرار والضحايا والشهداء، ولكن ما زلنا نفتش عن القضية. وما زالت ليلة الدُخلة مؤجلة، مع حكاية الغرام المفخخ. فهل مات أحد من أجل قضية تستحق الموت سوى في الحرب مع الجيران الأعداء؟!

وفي خضمّ الصراعات المحلية المدعومة خارجياً، أصبح الجميع عملاء، فتقاتلوا من دون قضية، وصدّقوا شعارات مشغّلهم، فأنخرط بعضهم في حروب إقليمية، وُقودها خيرة شباب لبنان، ودخلت إسرائيل وسوريا على حصار أبيض، يدوس أرض الزيتون والكرمة والأرز وسهول الخيرات، فيلطمها بدماء أهلها الذين تقاوتوا للحفاظ على السلاح، على حساب الأرواح والعمران والاقتصاد والحياة، وما زلنا في عرس ينقصه عريس وعروس بثياب بيضاء ناصعة، لا يتقاتلان تحت سقف بيت واحد، ولا يفرقان بدماء الغرام المفخخ. ولكن ينقصنا أمران: التحلي عن الانتماء الخارجي، والتخلي عن السلاح الداخلي، كي لا نتقاتل بأوامر الخارج، وبالنهاية يفاوض الخارج عنّا، ونحن ننتظر الدخان الأبيض في ساحة... كان فيها أهل فماتوا، وبيوت فتهدمت! كفانا كذباً، فلا يمكن أن ينتج زواج رجل برجل، أو امرأة بامرأة، إلا رغبة المتعة والغرام المفخخ. لذلك، فليتنازل الجميع لأجل رب البيت، فتكون الدولة وحدها رب البيت، والذي يجعل الدولة قوية والبيت متيناً والتزاوج ناجحاً، هو وحدة السلاح، والانتماء إلى الدولة، فتتقوى الدولة ببنيتها، ويسهر الأسود على أبواب العرين، فلا تجرؤ الكلاب على النباح!

فوزي عساكر

## الى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين  
لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال  
بالأنسة زينة على الرقم :

70 796 816

## زيارة سلام إلى دمشق: نحو مقارنة سيادية للعلاقات البيئية 2/

تخفف الالتباس وتعزز الشفافية والمساءلة. وقد يظن البعض أن التركيز على ملفات الترانزيت والطاقة والرسوم الجمركية يقلل من البعد السياسي للزيارة، إلا أن الواقع يشير إلى العكس تماماً. ففي العلاقات المتعددة بين الدول، غالباً ما تشكل الملفات التقنية والاقتصادية المدخل الأكثر فعالية لبناء الثقة السياسية.

ولقد أظهرت المباحثات توجهاً نحو اعتماد نهج براغماتي في إدارة الأزمات. فلبنان، في ظل أزمته الاقتصادية والمالية، يحتاج إلى منافذ إقليمية تساعد على استعادة الحد الأدنى من الحيوية الاقتصادية، فيما تحتاج سوريا إلى بيئة جوار مستقرة تسهم في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية. ومن هنا تبرز أهمية البحث في ملفات عبور الغاز الطبيعي، والربط الكهربائي، وتسهيل حركة الشاحنات، وتطوير الترانزيت، وخفض الرسوم الجمركية، وإنشاء مجلس أعمال لبناني - سوري مشترك. فهذه الملفات لا تُعد تفصيلية، بل ترتبط مباشرة بقدرة الاقتصاد اللبناني على التنفس، وبحاجة سوريا إلى إعادة وصل اقتصادها بمحيطها الطبيعي. وهكذا يتحول الاقتصاد إلى أداة إيجابية لترميم الثقة. فكل مشروع مشترك يُنفذ بشفافية، وكل اتفاق يُطبق ضمن القانون، يساهم عملياً في بناء الثقة أكثر مما تفعل الخطابات السياسية.

ورغم أهمية الملفات الاقتصادية، تبقى القضايا الإنسانية والأمنية الاختبار الحقيقي لأي تحول في العلاقة اللبنانية - السورية. فملفات الموقوفين والمفقودين والمختفين قسراً، إلى جانب قضية النازحين السوريين وضبط الحدود والتهرب، كلها ملفات حساسة لا يمكن معالجتها بالإتجاه أو التأجيل. وإن الكشف عن مصير المفقودين، تحديداً، ليس مطلباً سياسياً فقط، بل قضية إنسانية وأخلاقية وحقوقية. فلا يمكن بناء مصالحة جديّة بين شعبين ودولتين من دون مقارنة شجاعة لذاكرة الأمم، لأن العدالة تبدأ بالحقيقة، والمصالحة تبدأ بالاعتراف.

أما ملف النازحين السوريين، فيحتاج إلى مقارنة متوازنة تراعي من جهة السيادة اللبنانية وقدرة الدولة على الاحتمال، ومن جهة أخرى الكرامة الإنسانية والضمانات القانونية للعودة الآمنة والمنظمة. وهو ما يفرض تعاوناً مباشراً بين بيروت ودمشق، بعيداً عن الاستخدام السياسي لهذا الملف. وفي ملف الحدود، لا ينبغي النظر إلى التعاون بوصفه تنازلاً من أي طرف، بل باعتباره ضرورة سيادية مشتركة. فالحدود المضبوطة تحمي البلدين معاً، وتحد من التهريب والفضى الأمنية، وتعيد الاعتبار لسلطة الدولة.

ومن المهم التأكيد أن الدعوة إلى "طي صفحة الماضي" لا تعني محو الذاكرة أو تجاهل الجراح، بل تعني الانتقال من أسر الماضي إلى عقلنة الذاكرة، أي تحويل التجارب السابقة إلى دروس مؤسسية تمنع تكرار الأخطاء. وهنا تحديداً تكمن قيمة مقارنة الرئيس نواف سلام، الذي لم يدع إلى العودة

د. إبراهيم العرب

## الجنوب ركاباً: "الحزب" دمر الجغرافيا ثم أنكرها

فالعراق واليمن مروراً بسوريا، على امتداد تاريخه، دفاعاً عن حلفاء "الثورة" التي صارت نظاماً بأذرع كثيرة، سوى دليل قاطع على ما سبق.

"الحزب" وأهل الجغرافيا

إذا كان تفلّت "الحزب" من الجغرافيا على مدار عقود قد جرّ إليه "نعم" مصدره وراعيه وداعمه، أي نظام الولي الفقيه، فإنه في الوقت عينه جلب عليه نقمة أهل الجغرافيا أنفسهم، ولو بعد حين.

آخر ما شهدناه من هذه النقمة نقمة السوريين عليه، نظاماً وشعباً. وأحدث فصولها أنه يخوض اليوم معارك في الجنوب بلا جغرافيا إسناداً لإيران، فهو محاصر من أربع جهات الأرض من الحدود السورية إلى الحدود مع الشريعة اللبنانية، علاوة على الحدود مع إسرائيل والبحر.

يبدو اليوم أننا أمام نقمة جنوبية عارمة عليه قد تشتدّ في الأيام المقبلة، خاصة في اليوم التالي للحرب، حين يعود الجنوبيون إلى ما كان بيوتهم وقراهم وبلداتهم، إلى الجغرافيا التي لم يعد "الحزب" بحاجة إلى الثبات فيها، بينما لا حاجة للجنوبيين إلا إليها، فهي "الحيلة والفتيلة" بالنسبة لهم.

عبث "الحزب" بالجغرافيا حتى دمرها، ثم أعلن أنه ليس في حاجة إلى الثبات فيها، الأرجح أن يعود الجنوبيون بعد حين إلى زمان "الحزب"، لا إلى مكان بعينه، وهو زمان فيه ممّا كان أكثر ممّا هو موجود، وفيه من "الأجداد" أكثر ممّا فيه من الحقائق. أمّا المكان فركام ومقابر.

اللاجغرافيا قسراً

أبعد من ذلك، وقبل العودة أو قبل اليوم التالي للحرب، إعلان "الحزب" على لسان أمينه العام انتهاء حاجته إلى الثبات في الجغرافيا هو إعلان فرضه على أهل الجغرافيا أنفسهم قسراً، وأرغمهم عليه.

انعكست اللاجغرافيا إلى الثبات في الجغرافيا تهجيماً ونزوحاً لأكثر من مليون لبناني يفتشون المدارس والأرصفة وبقيومتهم في جغرافيا لا حاجة لهم ولا رغبة لديهم في الثبات فيها. فيما لا يثبت مقاتلو "الحزب" بأسلحتهم في مكان، يكره "الحزب" الجنوبيين والبقاعيين وأهل الضاحية الجنوبية لبيروت، النازحين قسراً عن بيوتهم، على عدم الثبات في جغرافيا بعينها.

هم البيئة الحاضنة، ومن حضان شيئاً انتمى إليه ونحنا نوحه وسار على مساره، فصار على شاكلته ينتقل من مكان إلى مكان من دون حاجة إلى الثبات في جغرافيا بعينها، وإنما الثبات المطلوب والمنشود عند "الحزب" هو الثبات على العقيدة، على الولاء لولي الأمر، وهو هنا ممثل الولي الفقيه الإيراني. فإن هم شطر سوريا همّوا شطرها، وإن قصد اليمن قصدوها معه، وإن خاض البحر خاضه معه على ما تقول الأثودة الشهيرة، وإن التزم مكانه قادمهم إلى اللامكان، إلى اللاجغرافيا.

ينسجم "الحزب" في ما سبق مع عقيدته ويجبر اللبنانيين عموماً وأهل بيئته على وجه الخصوص على الانسجام معه، ومعها، وهي عقيدة تصلح لكل زمان ومكان، الثابت فيها هو آخر الزمان، وآخر الزمان هذا مكان وزمان في آن. في العقيدة أيضاً مكان آخر ثابت لا يتزحزح: الجنة، وزمان ثابت اسمه الموت، الأمكنة والأزمنة الباقية تفاصيل صغيرة لا حاجة إلى الثبات فيها أو عليها.

أيمن جزيني

أمس، قال الشيخ قاسم إن المقاومة "اختارت أساليب تنسجم مع المرحلة واستفادت من الدروس والعبر"، وأردف موضحاً أن من بين الدروس والعبر تلك اكتشاف أنه "لا توجد حاجة إلى الثبات في الجغرافيا، فالمقاومون يأتون من أماكن كثيرة في لبنان وينالون أسلحتهم المناسبة، ويعملون بأسلوب الكز والفرز لإيقاع أكبر عدد من الخسائر بجنود العدو وضباطه، ولمنعه من الاستقرار في الأرض التي احتلها، فلا وجود لخط أصفّر ولا منطقة عازلة، ولن يكون".

نكران "الحزب" وتجلياته

نفى قاسم وجود خط أصفّر ومنطقة عازلة لا ينبغي وجود الأخيرين، فهو نفى يفيد التأكيد ويفيد، بعد من ذلك، بأن "الحزب" دخل في مرحلة نكران واضحة للمتغيرات التي شهدتها لبنان والمنطقة منذ حرب المقتلة الأخيرة التي جرّها على لبنان بإسناده حركة حماس وبعض الفصائل الفلسطينية

بُعْد السابع من أكتوبر/تشرين الأول من عام 2023. ما إسناده جمهورية الولي الفقيه في إيران وفتحته جبهة ضد إسرائيل من جنوب لبنان وبقاعه، أخيراً في 2 آذار الماضي، في ظل موازين القوى القائمة، إلا بعض نتائج هذا النكران وتجلياته.

لكن اللافت في جملة قاسم هذه إعلانه التخلي عن الحاجة إلى الجغرافيا، وهو عملياً صدق ما ورد في بيانه، إذ تختزل هذه العبارة عملياً تاريخاً طويلاً لـ "الحزب" مع الجغرافيا، وتنبئ بمستقبل عابر للمكان اجتراراً للماضي الذي لم يجز عليه وعلى اللبنانيين عموماً، وأهل الجنوب خصوصاً، غير الوليات.

"الحزب" والجغرافيا

بنى "الحزب" "مجده" عملياً على الجغرافيا منذ نشوئه. انتصر حين ضاقت جغرافيته التي كانت محددة بـ "الشريط الحدودي" الذي أنشأته إسرائيل بدءاً من عام 1978، وانسحبت من غالبية عام 2000، وبذد ما بنى يوم انتقل إلى جغرافيا أو جغرافيات أخرى أوسع وأبعد.

بنى بيئته حاصنة يوم كانت هذه البيئة هدفه وتحريرها وأرضها مستبغاه. يومها كان مقاومه، كانت هناك أرض محتلة وأناس يرحزون تحت نير الاحتلال، وبعدها صار ذراعاً إيرانيةً عابرةً للجغرافيا، من العراق إلى اليمن مروراً بسوريا وجغرافيات أخرى.

"لا حاجة إلى الثبات في الجغرافيا" ليست شعاراً عابراً أو أنياً، بل سياسة عطيها "الحزب" منذ عقود، منذ أيام البوسنة فالعراق ثم سوريا واليمن وغزة. صار "الحزب" حزباً عابراً للجغرافيا، للأمكنة كلها، ناشداً في هذا وذاك مكاناً بعينه هو القدس، أي رافعاً لواء جغرافيا لم تطأها أقدام مقاتليه ولا رأتها عيونهم إلا في صور أو مقاطع مصورة.

يدنو "الحزب" بتخليه عن الجغرافيا أكثر من عقيدته، من نظرية ولاية الفقيه غير المقيّدة بمكان التي تستمد قوتها عملياً أيضاً من الأزمان أو من الزمان المطلق، زمن الإمام الثاني عشر الذي يخرج في آخر الزمان.

"الحزب" عملياً هو نتاج "تصدير الثورة" الإيرانية التي قام بها الإمام الخميني عام 1979، ولا يرتبط بتصدير الثورة بمكان وإن دل على تصديرها إلى أمكنة وبيئات بعينها، فهو ينتمي إلى الثورة وصادراتها في كل مكان وزمان أكثر ممّا ينتمي إلى مكان بعينه. ما تنقل "الحزب" من لبنان إلى البوسنة

## شروق وغروب

قبل انطلاق المفاوضات  
نتنياهو يطوّقها بالنار

## خليل الخوري

لم يهضم رئيس وزراء الاحتلال عدم موافقة الرئيس جوزاف عون على الاجتماع به والنقاط الصورة المنشودة التي كانت أحد أهدافه الرئيسية. وحسباً فعل الرئيس اللبناني في عدم تقديم هكذا هدية من دون (أو قبل) تحقيق أيّ من مطالب لبنان المشروعة التي باتت معروفة وفق ما أعلنته الرئاسة وأبرزها وقف القتال والحصول على تعهدات مضمونة أميركياً حول الانسحاب والأسرى الخ... ومن المعلوم أن الإسرائيلي يريد كل شيء ولا يقدم أي مقابل ممّا تسبب به عدوانه، هكذا علمتنا التجارب منذ قيام هذا الكيان في فلسطين المحتلة، وأسلوبه في التعامل مع قرارات هيئة الأمم المتحدة ولاحقاً قرارات مجلس الأمن الدولي. وأيضاً اتفاقات وقف النار، وآخرها الاتفاق الأخير الذي رعته الولايات المتحدة الأميركية وحظي بتوافق عربي ودولي، ليتبين أن الاحتلال تعامل معه على اعتباره ملزماً للبنان وحده... فكانت خروقات الخمسة عشر شهراً (قبل هذه الجولة من الحرب) قد بلغت أرقاماً بعشرات الآلاف.

ولقد كان في الود أن تتناول هذه العجالة مسألة التأثير الهائل للعدوان على ثروة لبنان الطبيعية من الغاز والنفط التي تختزنها الأرض تحت مياهنا الاقتصادية، وكذلك في سحمر وسواها من المناطق البرية في البقاع. إلا أن توسع العدوان، وتطور المواجهة، اقتضيا التوقف عند تداعيات هذا العدوان وامتداده وتنوعه... ما يرى فيه نتيناهو تصعيداً لتطويق المحادثات المقررة اليوم وغداً بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي، بحيث سيكون على الوزير سيمون كرم، رئيس وفدنا المفاوض، أن يركز على وقف القتال قبل أي أمر آخر، لأن الفاتورة ارتفعت كثيراً إن في أرقام شهداء ومصابي هذه المجزرة المبهولة، أو في المدى الذي سجله توغل العدو في أرضنا، أو في سياسة الأرض المحروقة (قتلاً ودماراً) ومزيداً من المهجّرين في أرضهم).

يخطئ من يظن، ولو لبرهة واحدة، أن الاحتلال سينسحب من أرضنا هكذا لوجه الله.

إن الظروف، من أسف كبير، ليست ضد المعتدي، والعكس صحيح: فمع أن ميزان القوى اختل كثيراً، وتوازن الردع سقط من زمن بعيد، مع التنويه بالدور الفاعل لمسيرات حزب الله ودورها الذي يعترف به الاحتلال في إيذاء قواته وآلياته. وعدم الانسحاب السريع سيفاقم معضلة النزوح من النواحي الإنسانية والاجتماعية والمالية الخ... وهي فوق قدرة لبنان على طول احتمال.

ولا يفوتنا أن نشير الى أن بعض شركات العقارات العبرية أرسل موفدين الى المناطق المحتلة لدرس إمكان إقامة مستعمرات فيها. (هم يسمونها مستوطنات). وهذه ستكون في إطار الخط الأصفر الذي يمتد الى مياهنا الإقليمية وما فيها من نفط وغاز! فعلاً، كان الله في عون لبنان!

khalilelkhoury@elshark.com



## مايا دياب في إطلالة لافتة على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي



## «نبض الكرامة»!

القاضي م جمال الحلو

في زمن تتسارع فيه الوقائع وتضيق فيه المسافات، تبقى الكرامة الإنسانية المعيار الأسمى الذي تقاس به قيمة المجتمعات. ليست الكرامة شعراً يُرفع في المناسبات، بل هي ممارسة يومية تتجلى في أبسط تفاصيل الحياة: في احترام الآخر، في إنصاف الضعيف، وفي صون حقوق الإنسان بعيداً عن كل تمييز أو استعلاء.

لقد أثقلت الأزمات كاهل الإنسان العربي، فبات يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية قاسية، تُهدّد أحياناً جوهر إنسانيته. غير أن الكرامة، حين تُصان، تتحول إلى درع يحمي الروح من الانكسار، ويمنح الإنسان القدرة على الصمود والاستمرار. فالفقر لا يُفقد الإنسان كرامته، بل يُفقداه الإهمال واللامبالاة وغياب العدالة.

وفي قلب هذا المشهد، ينهض الإنسان كل صباح، مثقلاً بما لا يُرى، لكنه مضي. مضي لأنه يؤمن، ولو خافتاً، أن في الغد متسعاً لعدالة لم تكتمل بعد، وأن في داخله ما يستحق الحياة.

إن بناء مجتمع متماسك لا يقوم على وفرة الموارد وحدها، بل على ترسيخ ثقافة إنسانية تُعلي من شأن الفرد، وتُشعره بأنه جزء فاعل ومُقدّر. حين يشعر المواطن أن صوته مسموع، وأن حقوقه مصنونة، تزدهر فيه روح الانتماء، ويتحوّل من متلقٍ للمعانة إلى شريك في صناعة الأمل.

الكرامة ليست ترفاً فكرياً، بل ضرورة وجودية. هي الأساس الذي يُبنى عليه الاستقرار، والريكة التي تُعيد للإنسان ثقته بنفسه ومجتمعه. وفي عالم يزداد اضطراباً، تبقى الكرامة الخيار الأخلاقي الوحيد القادر على إنقاذ ما تبقى من إنسانيتنا.